

أكد أن العدوان منع دخول المواد الخاصة بإتلاف مخلفات هذه القنابل

المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام: 3179 قنبلة عنقودية أقيت على بلادنا صناعتها أمريكية وبريطانية وبرازيلية



الحسبة : صنعاء

قال مديرُ عام المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، علي صفرة: إن العدوان الأمريكي السعودي ألقى الكثير من القنابل العنقودية على مناطق متفرقة من بلادنا بعضها معروف صناعتها والبعض الآخر مجهول. وأضاف صفرة في تصريح خاص لـ «المسيرة»، أن هناك ١٣ نوعاً من القنابل العنقودية لا تحمل أية بيانات لصناعتها، وقد أقيت على عدة مناطق كالتى أقيت على مزارع الجر بمحافظة حجة، مؤكداً أن إحصائيات القنابل العنقودية المكتشفة في مناطق متفرقة من بلادنا بلغت ٣١٧٩ قنبلة عنقودية، لافتاً إلى أن عدد ضحايا القنابل العنقودية بلغ ما يزيد عن ١٠٠٠ مدني، أغلبهم من النساء والأطفال ومعظمهم في مناطق الزراعة والرعي.

وأوضح مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، أن ٩ محافظات تركز فيها ضرب القنابل العنقودية هي (صعدة وحجة وأمانة العاصمة والحديدة والجوف وعمران والمحويت وذمار وتعن)، مُشيراً إلى أنه وبحسب المعايير الدولية فإن ما نسبته ٩٩١ من القنابل العنقودية يتم تدميرها في مكانها، مبيّناً أن المركز يقوم بالتعامل

مع نوع جديد من القنابل، حيث لم توفر الأمم المتحدة المواد الخاصة بإتلاف هذه المخلفات الكارثية.

وأشار صفرة إلى أن دول تحالف العدوان منعت دخول مادة «الثاير مايد» الخاصة بإتلاف مخلفات القنابل العنقودية في أماكنها، موضحاً أن الصعوبات دفعت بالبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام للقيام بمهامه وقدم عدداً من الشهداء

في سبيل هذا العمل الإنساني.

وأضاف بالقول: نسعى من خلال خطة عمل المركز للعام ٢٠٢١ للعمل في الأماكن التي لم تتمكن من الوصول إليها الأعوام الماضية، مبيّناً أن الإحصائيات لدى المركز لم تكن من واقع مسح ميداني شامل وإنما من خلال ما استطاع الوصول إليه في المناطق المستهدفة نتيجة استمرار العدوان.

مظاهرات في يافع تطالبُ برحيل الاحتلال الإماراتي

الحسبة : متابعات

نقذُ المئاتُ من الأهالي في منطقة يافع -أبرز معاقل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي-، أمس الأحد، تظاهرات غاضبةً مناهضةً لأبوظبي، ونذت بسلوك أبو ظبي الإجرامي في اليمن عُموماً والمحافظات الجنوبية على وجه الخصوص.

وقالت مصادر محلية: إن المئات من المواطنين المتظاهرين جابوا شوارع مديرية سرار التي تعد أبرز مديريات يافع الثامن وتتبع إدارياً محافظة أبين، حاملين لافتاتٍ وشعاراتٍ تطالبُ

برحيل الاحتلال الإماراتي وميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي والحزام الأمني.

وكانت المديرية قد شهدت في وقتٍ سابقٍ تظاهراتٍ شعبيةً غاضبةً؛ للمطالبة برحيل الفاسدين وإخضاعهم للمحاسبة، في إشارة إلى قيادات ما يسمى الانتقالي في المديرية، لكن شعارات طرد الاحتلال الإماراتي من المحافظات الجنوبية تعد الأولى بالنسبة لأهالي يافع، وهو ما يشير إلى تحركات جديدة لحزب الإصلاح في تلك المناطق؛ لتحريك قواعدها في مناطق سيطرة الانتقالي للتشويش على وضعه وربما إسقاطه.



اتّهامات لشركة النفط بعدم تزويد المحافظة بمادة الديزل

استمرار انقطاع الكهرباء في محافظة شبوة لليوم الرابع على التوالي



فقط.

وعلى صعيد متصل، حمل مدير عام مؤسسة كهرباء شبوة، عوض الأحمدى، شركة النفط في مدينة عدن، مسؤولية استمرار انقطاع الكهرباء في المحافظة لليوم الرابع على التوالي؛ بسبب نفاذ كمية الوقود الخاصة بالمحطات الكهربائية. واتهم الأحمدى شركة النفط في عدن برفض تزويد محطات كهرباء شبوة بمادة الديزل، مُشيراً إلى أن شركة النفط بُزرت عدم صرف الوقود المخصص لكهرباء شبوة، لعدم تسديد مديونية الكميات السابقة التي تم توريدها للمحطات في وقت سابق.

المرتزق بن عديو الذي فك ارتباط شبوة بشركة النفط في حضرموت قبل عدة أشهر، وأعلن الاستقلال عن الشركة التي كانت تزود المحافظة بالوقود؛ باعتبار المحافظة تقع في النطاق التمويني لفرع الشركة في حضرموت، بالإضافة إلى أن المحافظ المحسوب على حزب الإصلاح يديرُ ظهره لعمليات تهريب المشتقات النفطية والديزل التي تتم من ميناء قنا «بئر علي» على متن العشرات من القاطرات المحملة بالديزل، التي تخرج من رضوم وتتجه صوب البيضاء ومأرب والجوف وحضرموت؛ كون تلك العمليات التي يقف وراءها الإصلاح تعوّد بالنفع للحزب

الحسبة : متابعات

تشهدُ محافظة شبوة الغنيبةً بالنفط والواقعة تحت سيطرة ميليشيا حزب الإصلاح أزمةً خانقةً في المشتقات النفطية، وذلك بعد أسبوعٍ من افتتاح المحافظ المرتزق محمد بن عديو مشروعاً وهمياً في ميناء قنا، وصفه بالرحلة الأولى من إنشاء الميناء، زاعماً أن الميناء أصبح جاهزاً لاستقبال السفن المحملة بالمشتقات النفطية.

وقالت وسائل إعلامية: إن شبوة تغرق منذ أيامٍ في الظلام، لانعدام الديزل؛ بسبب قرار

تحليق 28 طائرة تجسسية

للعدوان في أجواء الحديدية

العدو السعودي يجدد قصفه

الصاروخي والمدفعي على

مديريات صعدة

الحسبة : خاص

جدّد جيشُ العدوِّ السعودي، يوم أمس، قصفَه المدفعي والصاروخي، مستهدفاً قُرى أهلة بالسكان بمديرية رازح الحدودية في محافظة صعدة شمالي البلاد، حيثُ خلفَ القصفُ أضراراً في منازل ومزارع المواطنين وممتلكاتهم.

وعلى سياق متصل، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ٦ غارات استهدفت مديريات مدغل وصرواح ومجزر. إلى ذلك، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي أمس، ١٩٨ خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وقال مصدر محلي لصحيفة «المسيرة»: إن الخروق شملت استحداث تحصينات قتالية في كيلو ١٦ و٦ غارات لطيران تجسسي على شارع الـ ٥٠ وكيلو ١٦ والفازة والتحتيتا، في حين حُلقت ٢٨ طائرة تجسسية في أجواء المدينة وكيلو ١٦ والمنظر والفازة والجبيلة والتحتيتا وحيس، و٢٨ خرقاً بقصف مدفعي لعدد ٢٤ قذيفة و١٣٦ خرقاً بالأعية النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين.

ويواصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي التصعيد من خروقاتهم لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة بشكل يومي، في ظل صمت أممي مكشوف.

استهداف قيادي مرتزق موالي

للاحتلال الإماراتي بدراجة

مفخخة في مدينة عدن

الحسبة : متابعات

انفجرت دراجة نارية مفخخة، أمس الأحد، في مدينة عدن، مستهدفاً موكبَ قياديٍّ عسكريٍّ موالي للمليشيا الانتقالي في الطريق العام الرابط بين محطة العصيمي وجولة سوزوكي بمديرية خور مكسر أثناء مرور موكب لقيادات عسكرية في ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر إعلامية: إن ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني انتشرت بشكل كبير عقب الانفجار في المنطقة وأغلقت الطريق، فيما لم تتحدث المصادر عن وجود ضحايا.

ويأتي هذا الاستهداف بعد ساعات من قيام ميليشيا المجلس الانتقالي باختطاف ١٠ من جنود ما يسمى ألوية الحماية الرئاسية المعنية بحماية قصر معاشيق مقر إقامة حكومة المرتزقة.

ووفقاً لمصادر إعلامية، فقد أقدمت ميليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي على اختطاف عدد من جنود الحماية الرئاسية أثناء خروجهم إلى المدينة مرتدين لباساً مدنياً، مبيّناً أن الانتقالي وافق مؤخراً على دخول ما يسمى لواء الحماية الرئاسية بعد ضغوط مارسها الاحتلال السعودي، غير أن مرتزقة أبو ظبي اشترطت على قوات الفار هادي الدخول بدون سلاح.

ترتيبات سعودية لإنشاء مكون

سياسي في المحافظات الجنوبية

مناهض للانتقالي

الحسبة : متابعات

يُجري الاحتلالُ السعودي الترتيباتِ الأخيرةَ لإشهار مكونٍ جنوبيٍ جديدٍ مناهضٍ للمليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية.

وقالت مصادر إعلامية: إن السفيرَ السعودي محمد آل جابر -الحاكم الفعلي للمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة- كُفّ خلال اليومين الماضيين اتصالاته مع بعض الشخصيات السياسية الجنوبية؛ لتأسيس مكونٍ جنوبيٍ لم تتم تسميته، يضمُّ بعضَ التيارات والقوى السياسية الموالية للرياض، ليكونَ بالتوازي بين حكومة الفار هادي وما يسمى الانتقالي.

وأوضحت المصادر أن السفيرَ السعودي قدّم مغرياتٍ لعددٍ من القيادات الجنوبية المؤثرة، موجهاً لهم الدعوة إلى زيارة الرياض للعرض نفسه.

واعتبر ناشطون وإعلاميون يمينون أن التوجّه السعودي القادم في مدينة عدن بشكل خاص، وفي المحافظات الجنوبية بشكل عام، يهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي، وتحقيق أطماع المملكة التوسعية بالسيطرة على الموارد الاقتصادية.

نائب وزير الخارجية ينفي مزاعم المرتزقة ويدين الجريمة ويتوعد مرتكبيها بالرد وإنصاف المظلومين

مرتزقة الإصلاح يواصلون انتهاكاتهم بحق المرأة اليمنية في مارب ويختطفون النساء



الأصلية، كما تعتبر انتهاكاً صارخاً لكرامة المرأة اليمنية، مطالبين بتحرك شعبي للوقوف ضد مرتزقة حزب الإصلاح.

وتأتي هذه الفضيحة في الوقت الذي يحاول فيه تحالف العدوان وأدواته، وفي مقدمتهم مرتزقة حزب الإصلاح، ترير الجرائم وإثارة شائعات للتغطية عليها وكان آخرها إشاعة أكاذيب تدعي إصدار حكومة الإنقاذ قرارات بمنح النساء عن العمل في صنعاء، وهو الأمر الذي نفته الأخيرة رسمياً.

ولبست هذه المرة الأولى التي يرتكب فيها مرتزقة حزب الإصلاح جرائم ضد النساء، إذ سبق وقام باختطاف «سميرة مارش» ولا زال يحتجزها حتى اللحظة، بالرغم من إطلاق السياسي الأعلى عدة مبادرات للإفراج عنها ضمن صفقات تبادل للأسرى.

مطلعة بتعرض النساء المختطفات لمعاملة مهينة وضرب بأعقاب البنادق أثناء الاعتقال.

وتعليقاً على ذلك، أكد نائب وزير الخارجية، حسين العزي، أن «ما تقوم به مليشيات تنظيم الإخوان المتطرفة من اقتحام البيوت في مارب واعتقال النساء اليمنيات بتهمة الجاسوسية هو عمل سخيف ومدان ويجب أن يكون محل شجب وإدانة كل شرفاء اليمن والعالم».

وأضاف العزي في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «نؤكد بأن ما يشاع حول ارتباطهن بنا هو محض كذب وافتراء لا أساس له من الصحة ونعد المظلومين بالاعتصام من ظالمهم».

وأثارت هذه الجريمة موجة غضب واسعة في أوساط النشطاء الذين أكدوا على أن هذه الجرائم تعتبر «عيباً أسود» في التقاليد والقيم اليمنية

الحسبة : متابعات

واصل مرتزقة حزب الإصلاح في مدينة مارب انتهاكاتهم بحق المرأة اليمنية على غرار المحافظات المحتلة، وفي جريمة جديدة من جرائم «العيب الأسود»، قامت مليشيات العدوان باختطاف عدد من النساء من بيوتهن؛ بذريعة «الجاسوسية»، في حين نفى نائب وزير الخارجية مزاعم المرتزقة واتهم أدوات العدوان بالافتراء والكذب.

وأعلنت وسائل الإعلام السعودية ووسائل إعلام موالية للعدوان، مساء أمس الأول، عن قيام المليشيات التابعة لمرتزقة الإصلاح في مدينة مارب باختطاف ثمان نساء؛ بذريعة التجسس على قوى العدوان.

وفي السياق، علمت صحيفة المسيرة من مصادر

صنعاء: الإفراج عن 11 من المغربهم



الحسبة : صنعاء

أفراج، يوم أمس، بمحافظة صنعاء عن 11 من المغرر بهم ممن حاولوا العودة إلى مناطقهم، دون تنسيق مع الجهات المعنية من خلال الاتصال على الرقم ١٧٦، لاستقبال العائدين وتسهيل مرورهم في المنافذ والنقاط الأمنية وضمان سلامتهم.

وخلال الإفراج، أوضح مدير السجن الحربي، العقيد محمد الشهاري، أن احتجاز المغرر بهم كان بسبب عدم تنسيقهم مع المركز الوطني للعائدين وكذا عدم اتصالهم على الرقم المجاني ١٧٦ والمحدد بقرار العفو العام. وأكد الشهاري حرص إدارة السجن الحربي على تنفيذ دورات توعية للمغرر بهم لإعادة تأهيلهم وتصحيح المفاهيم المغلوطة في أذهانهم والتي غرستها قوى العدوان، لافتاً إلى أن الإفراج تم بالتنسيق بين وزارة الدفاع والمركز الوطني للعائدين ودائرة الاستخبارات العسكرية.

من جانبهم، أكد المفرج عنهم أنهم لم يتعرضوا مطلقاً لأي تجريح أو إهانة أو معاملة قاسية خلال فترة بقائهم في السجن.

وثنوا مواقف القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا والتي تجسد المسؤولية والحرص على وحدة الصف اليمني وتعزيز التلاحم والنسيج المجتمعي.

صدر قرار بتعيين رئيس للهيئة العامة للأوقاف

الحسبة : صنعاء

عين رئيس المجلس السياسي الأعلى بصعاء، المشير الركن مهدي المشاط، يوم أمس، عبد المجيد عبد الرحمن حسن الحوثي، رئيساً للهيئة العامة للأوقاف. وصدر القرار الذي يحمل رقم (٥) لسنة ٢٠٢١ م ليكون رئيساً للهيئة الأوقاف التي تم إنشاؤها قبل أيام.

محافظ عمران يستقبل خمسة من الأبطال الأسرى المحررين



الحسبة : عمران

استقبل محافظ عمران فيصل جعمان، أمس الأحد، خمسة أسرى محررين من أبطال الجيش واللجان الشعبية من أبناء مديرية الجبل الذين تم تحريرهم مؤخراً. وخلال الاستقبال، أشاد المحافظ

جعمان، بتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يسيطرون أروع ملاحم البطولة والفداء؛ دفاعاً عن الوطن، منوهاً إلى أن الأسرى الأبطال تحملوا صنوفاً من المعاناة والتعذيب في سجون المرتزقة والعدوان. وعبر المحافظ عن فخره واعتزازه بقيادة السلطة المحلية وأبناء المحافظة بتضحيات

أبطال الجيش واللجان الشعبية؛ دفاعاً عن الوطن واستقلاله وسيادته. بدورهم، أكد المحررون، أن فترة الأسر لدى قوى العدوان ومرترقته لم تزدهم إلا عزمًا وقوة وثباتًا، مشيرين إلى عزمهم العودة إلى جبهات العزة والشرف حتى تحقيق الانتصار الكبير للوطن على الغزاة والمحتلين والمرتزقة.

محافظ مارب يدعو وسائل الإعلام لإبراز انتهاكات العدوان والمرتزقة بالمحافظة

الحسبة : مارب

طالب محافظ مارب علي محمد طعيمان بأهمية تغطية وسائل الإعلام الرسمية لفعاليات وأنشطة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وإبراز مظلومية أبناء المحافظة وانتهاكات العدوان ومرترقته بحق المدنيين للرأي العام المحلي والدولي.

وأشار طعيمان إلى ما تتعرض له المحافظة من استهداف مستمر من قبل طيران العدوان السعودي، تسبب في دمار كبير للبنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة، في ظل تعميم وتضليل إعلامي كبير تمارسه أبقاق العدوان.

جاء ذلك خلال مناقشة مع وزير الإعلام ضيف الله الشامي، يوم أمس،

السبل الكفيلة بتطوير الأداء الإعلامي بالمحافظة.

وتطرق اللقاء إلى الجوانب المتصلة بالارتقاء بمستوى الأداء الإعلامي ومواكبة أنشطة قيادة المحافظة والسلطة المحلية والمكاتب الحكومية ورصد جرائم العدوان ومرترقته وغيرها. واستعرض خطط مكتبتي الإعلام ووكالة الأنباء اليمنية سباً للعام الحالي، وتنسيق الجهود لتوفير احتياجات المكتبين والمتطلبات اللازمة للعمل، وفقاً للإمكانيات المتاحة.

وأكد الوزير الشامي أهمية دور وسائل الإعلام في تغطية الأنشطة الرسمية وتسليط الضوء على الفعاليات والأنشطة المجتمعية وتعزيز عوامل الصمود الشعبي في مواجهة العدوان

وكشف انتهاكات قوى العدوان، خاصة في المناطق المحتلة. وأشار إلى أهمية مضاعفة الجهود وتعزيز التنسيق بين وسائل الإعلام والمؤسسات الرسمية في المحافظة، بما يسهم في تطوير الأداء الإعلامي، مشدداً على ضرورة التقييم المستمر للرسالة الإعلامية للارتقاء بمستوى الأداء وتجاوز أوجه القصور. وأقر اللقاء عدداً من الإجراءات الكفيلة بتطوير العمل الإعلامي وتدريب وتأهيل كوادر من أبناء المحافظة في المجال الإعلامي. حضر اللقاء مدراء مكاتب وزير الإعلام محمد الصعفاني والإعلام بالمحافظة فارس القانصي ووكالة الأنباء اليمنية سباً عبدالله الشريف والمحافظ فواز الصالحي.

اللجنة العدلية بدمار تعيد قطعة أرض لصاحبها بعد ٢٣ عاماً من البسط عليها

ضبط الأطراف المتورطة في إعادة البسط على الأرض وأحد المحكمين الذي قام بإخفاء البصرة خلال هذه السنوات. وأشار إلى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ووصولاً إلى إعادة البصرة والأرض وتسليمهما إلى أصحابها، مؤكداً أنه سيتم إحالة ملف المتهمين إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات الرادعة تجاههم.

فيما عبر ورثة المرحوم الخطري، عن شكرهم لقائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية والسلطة المحلية والأجهزة الأمنية واللجنة العدلية على هذا الموقف الذي أعاد الحق لأهله بعد هذه السنوات الطويلة.

حضر التسليم نائب مدير البحث العقيد سالم الحداد ومسؤول الوحدة الإعلامية بالمحافظة رضوان سبيع ورؤساء الأقسام بالبحث الجنائي.



أيضاً، أوضح مدير البحث الجنائي بالمحافظة العقيد محمد الخطيب، أن اللجنة باشرت التحقيق في القضية بعد تلقيها شكوى من ورثة الخطري، وتم

ما لم فيستم اتخاذ الإجراءات الصارمة لإعادتها.

وأشار إلى أن تسليم الأرض الخاصة بورثة المرحوم عبدالله الخطري، خطوة أولى في طريق إعادة حقوق المستضعفين ممن نهبت أراضيهم من قبل عصابات الأراضي.

من جانبه، أكد وكيل نيابة الأمن والبحث، القاضي محمد سفيان، أن تسليم الأرض لصاحبها جاءت بعد اتخاذ الإجراءات القانونية والمتابعة للأطراف التي بسطت على الأرض وضبطها، مشيراً إلى أن هناك أراضي سوف تتم إعادتها خلال الفترة القادمة.

بدوره، أشار مدير أمن المحافظة، العميد أحمد الشرفي، أن الأجهزة الأمنية بالمرصاد لكل من تسوّل له نفسه المساس بأمن الوطن وممتلكات

الحسيرة : دمار

أشرفت اللجنة العدلية بمحافظة دمار، أمس الأحد، على إعادة تسليم قطعة أرض بمساحة ١٤ لبنة دماري، بمنقطة عزان جنوب المدينة لصاحبها بعد ٢٣ عاماً من البسط عليها.

وخلال النزول الميداني للجنة وبحضور محافظ دمار محمد ناصر البخيتي ومدير أمن المحافظة العميد أحمد الشرفي، تسلّم الأرض ورثة الحاج المرحوم عبدالله محمد الخطري.

وأكد المحافظ البخيتي، أن دمار كانت السبابة في ضبط «المنهبيين» على الأراضي والأمناء غير الشرعيين، داعياً كل من استحوذ على قطعة أرض ملكاً للغير إلى سرعة إعادتها إلى أصحابها،

هيئة الزكاة تختتم ورشة عمل خاصة بتقييم أعمال الهيئة

جهودهم المبذولة في التخفيف من معاناة الفئات المستهدفة من الأموال الزكوية.

في حين لفت وكيل هيئة الزكاة علي السقاف إلى أهمية ما خرجت به الورشة من نتائج قيمة تصب في تجاوز الإشكاليات التي تواجه الهيئة والارتقاء بمستوى الأعمال بما يتواءم مع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وتطرق إلى حرص قائد الثورة على أن تكون هيئة الزكاة أنموذج يحتذى بها ليس في اليمن فحسب، بل على مستوى الوطن العربي والإسلامي، مؤكداً عظمة المسؤولية الملقاة على عاتق العاملين بهيئة الزكاة؛ باعتبارهم الأساس في إقامة الركن الثالث من أركان الإسلام.

مدير مكتب هيئة الزكاة بمحافظة حجة أشار في كلمة عن المشاركين بالورشة إلى أن مخرجات الورشة سيكون لها الأثر الإيجابي في معالجة كثير من جوانب القصور التي رافقت العمل خلال العام ٢٠٢٠م والوقوف على أهم المواضيع التي تسهم في تحسين الأداء خلال العام ٢٠٢١م.

الصعوبات التي واجهت الهيئة لتصحيح السليبيات والقصور التي رافقت العمل خلال العام الماضي ووضع الحلول اللازمة لها.

وتطرق إلى أن الورشة مثّلت فرصة لعرض إنجازات الهيئة خلال العام الماضي والموازنة التشغيلية للعام ٢٠٢١ وإقرارها وتصحيح الحصر الشامل للموارد الزكوية والمكلفين وكافة أوعية الزكاة واستكمال إدخالها إلكترونياً عبر قطاع المعلومات.

ولفت أبو نشطان إلى أن مخرجات الورشة ستعكس إيجاباً في العمل الميداني على مستوى ديوان الهيئة ومكاتبها بالأمانة والمحافظات والمديريات، بما يعزز من التكافل المجتمعي.

بدوره، أشار عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبد الله هاشم السباني، إلى المسؤولية الملقاة على عاتق العاملين في الزكاة، في توزيع الأموال الزكوية وفقاً للمصارف الشرعية الثمانية التي حددها القرآن الكريم.

واعتبر الخطوات التي نفذتها هيئة الزكاة محل فخر واعتزاز الجميع من خلال

الحسيرة : صنعاء

اختتمت بصنعاء، أمس الأحد، ورشة عمل خاصة بتقييم أعمال الهيئة العامة للزكاة خلال العام المنصرم واستعراض خطة العام ٢٠٢١م.

وشارك في الورشة على مدى خمسة أيام، قيادات ومدراء عموم ديوان الهيئة ومكاتبها بأمانة العاصمة والمحافظات.

وفي الاختتام، أشاد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية، الدكتور حسين مقبولي، بنجاح هيئة الزكاة على مدى عامين من تأسيسها في تفعيل الركن الثالث من أركان الإسلام وصرف أموال الزكاة في مصارفها الشرعية الثمانية.

واعتبر إنشاء هيئة الزكاة من أبرز إنجازات ثورة ٢١ سبتمبر، لافتاً إلى أن الزكاة قبل إنشاء الهيئة، كانت لا تذهب في مكانها الصحيح ولا تصرف في المصارف التي أمر الله بها.

من جانبه، أشار رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، إلى أهمية الورشة في استعراض أبرز

وقفة قبلية وتدشين مشروع مدرسة بتكلفة 30 مليون ريال في جبلة باب



الحسيرة : إب

أقيمت في غزلة المكتب بمديرية جبلة محافظة إب، أمس الأحد، وقفة قبلية؛ تديداً باستمرار العدوان والحصار والإرهاب الأمريكي.

وفي الوقفة بحضور مدير مديرية جبلة محمد الريسي ومشرف المديرية سلطان الشاجع، اعتبر المشاركون استمرار الحصار والعدوان الأمريكي جرائم إرهابية وجرب إبادة للشعب بأكمله. ودعا بيان صادر عن الوقفة لتقديم قادة العدوان والأنظمة المشاركة فيه إلى المحكمة الدولية في لاهاي؛ كونهم مجرمي حرب، مشيراً إلى أن استمرار العدوان والحصار وصمة عار في جبين الإنسانية.

محافظ صعدة يرأس اجتماعاً لمناقشة احتياجات منطقة بني بحر خولان

الحسيرة : صعدة

وجه المحافظ محمد جابر عوض، أمس الأحد، اجتماعاً لمناقشة احتياجات منطقة بني بحر خولان بن عامر من المشاريع الخدمية.

وخلال الاجتماع الذي ضم مستشار وزير التربية والتعليم محسن الحمزي ومسؤول منطقة بني بحر خولان بن عامر الشيخ علي حسين نشوان، لفت المحافظ إلى أهمية تنفيذ المشاريع الخدمية في المنطقة خاصة الزراعية لما تملكه المنطقة من أرض خصبة تسهم في المجال الزراعي.

ترأس محافظ صعدة محمد جابر عوض، أمس الأحد، اجتماعاً لمناقشة احتياجات منطقة بني بحر خولان بن عامر من المشاريع الخدمية.



والإسهام في تحقيق الخدمات بسواعدهم وتكافلهم وعدم انتظار المساعدات من المنظمات. وتتنامى المبادرات المجتمعية في الكثير من المناطق والمحافظات الحرة كرافد اجتماعي أثبت فاعليته في الميدان وسبق أن نفذت أكثر من ١٥٠٠ مبادرة مجتمعية بأكثر من ٢٠٠ مليار ريال.

بدوره، أوضح المسؤول الاجتماعي بالمديرية، أحمد الفقيه، أن المبادرة تشمل إصلاح كافة الأضرار لإعادة تسوية الطريق الذي يعد الشريان الرئيسي لأبناء القرية، مشيداً بتفاعل أبناء المجتمع في بدء تنفيذ هذه المبادرة؛ تجسيدا لأهمية مشاركتهم في مواجهة التحديات

الحسيرة : صنعاء

تشهد المحافظات اليمنية الحرة تنامياً غير مسبوق للمبادرات المجتمعية في مختلف المجالات التنموية وتنفيذ مشاريع البنية التحتية كشق الطرق وصيانتها وتوصيل مشاريع المياه وتشبيد الحواجز والسدود.

ففي منطقة حيد الجلب بمديرية بني مطر محافظة صنعاء، نفذ الأهالي، أمس الأحد، مبادرة مجتمعية لإصلاح وصيانة طريق بطول ثلاثة كيلو مترات والذي تعرض لأضرار بالغة جراء سيول الأمطار.

وقال مصدر محلي لصحيفة «المسيرة»: إن المبادرة التي تنفذ بالتنسيق مع السلطة المحلية ضمن برنامج فرسان التنمية الذي تنفذه مؤسسة بنیان التنموية تتضمن ردم وتعبيد وتسوية الطريق المؤدية إلى القرية الواقعة جنوب شرق مديرية بني مطر.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وسط تشييع مهيب تقدمه كبار قيادات الدولة:

اليمن يودع السياسي والمفكر الثائر وزير الخدمة المدنية إدريس الشرجبي

الحسبة : نوح جلاس

بحضور عدد كبير من السياسيين والإداريين والمواطنين والمسؤولين والعشرات من قيادات الدولة، ودعت اليمن، أمس الأحد، جثمان وزير الخدمة المدنية والتأمينات، المفكر والسياسي إدريس الشرجبي، الذي فارق الحياة مساء الجمعة الفائتة، بعد مسيرة سياسية مليئة بالعطاء والبذل في سبيل الله والوطن.

وفي مراسيم التشييع التي احتضنتها العاصمة صنعاء بحضور أعضاء المجلس السياسي الأعلى وعدد من الوزراء والوكلاء والمسؤولين وحشد غفير من المواطنين، أقيمت صلاة الجنازة على روح الفقيد بجامع الشعب، لتتوجّه بعدها الحشود المشيعة وسط مراسيم رسمية إلى مقبرة الأحمر، وفيها ووري الثرى.

وكان الوزير الشرجبي قد فارق الحياة مساء الجمعة الماضية، بعد صراع مع المرض، في حين حالت وحشية العدوان والحصار دون نقله لتلقى العلاج في الخارج، على غرار آلاف اليمنيين الذين يموتون داخل البلد ضمن الجرائم اليومية للعدوان الذي تفرضه قوى العدوان الأمريكي السعودي وأدواتها على المطارات والمنافذ اليمنية.

ويعد الفقيد إدريس الشرجبي من أهم السياسيين الذين شاركوا من مواقعهم السياسية والإدارية في مواجهة العدوان، كما كانت له مشاركات كبيرة على المستوى الفكري في مناهضة الهيمنة الأمريكية السعودية على اليمن، وقد أثنى المطبوعات السياسية بعيد الدراسات والأطروحات التي تضب في مصارعة الغطرسة الإمبريالية التي تقودها أمريكا وتبعية عملائها.

رحيل الفقيد خسارة على الوطن:

وفي سياق متصل، تحدث عدد من المسؤولين وزملاء الفقيد، خلال مشاركتهم بمراسيم تشييعه، عن المسيرة السياسية التي انتهجها طيلة عمله في مختلف المناصب الإدارية وُصولاً إلى توليه مسؤولية وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، في أحلك الظروف التي مرت بها اليمن.

عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي قال: إن رحيل الفقيد يعتبر خسارة كبيرة على الوطن الذي يواجه أشرس عدوان وهمجية منذ ست سنوات. وأضاف السامعي في تصريحات لصحيفة المسيرة «لقد كان الفقيد من خيرة الرجال الوطنيين الذين تمسكوا بمبادئهم وثوابتهم الوطنية والقيمية، على عكس الكثير من الذين انسلكوا عن ثوابتهم وتنكروا لهذا الوطن».

وتطرق عضو السياسي الأعلى السامعي إلى الدور البارز الذي قدّمه وزير الخدمة المدنية والتأمينات الراحل، في الحفاظ على أهم مؤسسات الدولة متمثلة في وزارة الخدمة المدنية ووحداتها. وأشار إلى أن رحيل أمثال فقيد الوطن الشرجبي لن يوهن من عزيمة اليمنيين الأحرار في التغلب على كُّل الصعاب، واستمرار المواجهة حتى تحقيق النصر.

نموذج الوزير المخلص والنزيه:

من جهته، أكد رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، شرف الدين الكحلاني، أن رحيل الأستاذ والسياسي والمفكر إدريس الشرجبي قد يشكل خسارة في الميدان السياسي والإداري والفكري، غير أن رحيله لا يعني موت ما تركه من فكر وسياسة في مختلف ميادين المواجهة ضد قوى العدوان وأدواتها.



■ **السامعي: لقد كان الفقيد من خيرة الرجال الوطنيين الذين تمسكوا بمبادئهم الوطنية والقيمية**

■ **الكحلاني: الوزير الراحل سطر بمواقفه صفحة مشرقة في تاريخ النضال المقاوم لقوى الغطرسة والاستكبار**

■ **القنق: الشرجبي رجل جسداً لكن بصماته السياسية والإدارية والفكرية ستظل تذكر به**

■ **سلام: الفقيد ناصر ثورة 21 سبتمبر لما حمله من قيم ومبادئ وطموح جاءت بها الثورة**

■ **حازب: الراحل جسّد وطنيته وإخلاصه في كُّل المواقع السياسية والإدارية التي تقلدها**

■ **الجنيد: الفقيد كان يتطلع دائماً إلى تنفيذ الرؤى الوطنية التي من شأنها بناء الدولة اليمنية الحديثة المستقلة**

وقال الكحلاني في حديثه للصحيفة: إن «الأستاذ إدريس الشرجبي رحمه الله كرس حياته للمضي في مسيرة سياسية تحمل من القيم والمبادئ والثوابت، ما يجعله خالداً في السجل السياسي اليمني المقاوم الحر الذي يأبى الذل ويرفض الخضوع والخنوع لقوى الطغيان والاستكبار».

وأضاف الكحلاني «لقد ترك فقيد الوطن الشرجبي خلفه بصمات قوية وفاعلة رسمها بأدائه السياسي والإداري والفكري الدؤوب، وعزز بها جهود المواجهة مع قوى العدوان».

وأشار إلى أن الوزير الراحل سطر بمواقفه الوطنية صفحة مشرقة في تاريخ النضال الوطني المقاوم لقوى الرجعية والإمبريالية المستكبرة.

وأكد أن الفقيد كان أحد أبرز السياسيين والمفكرين الذين قارعوا أعداء الوطن في أهم مرحلة من مراحل النضال التاريخية والمعاصرة، ودافعوا عن حيّاض الوطن بالقول والفعل والكلمة والفكر.

وحول التجربة التي شهدتها الكحلاني تحت إدارة وزير الخدمة المدنية

والتأمينات الراحل، أكد رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن الفقيد كان نموذجاً يُحتذى به في الإخلاص والنزاهة والأخلاق والجد وتحمل المسؤولية.

وفيما يشير إلى أن رحيل الوزير الشرجبي يعتبر خسارة على الوطن ككل، أكد الكحلاني أن الموروث الفكري والسياسي للمناضل الراحل سيسد ثغرة رحيله ويجند الكثير والكثير من المناضلين والسياسيين الأحرار.

حمله لروحية بناء الدولة اليمنية المستقلة:

من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيد، أن الوزير الراحل إدريس الشرجبي كان من السياسيين الحريصين على بناء الدولة والنهوض بمؤسساتها.

وقال الجنيد في حديثه لصحيفة المسيرة: «لقد كان وزير الخدمة المدنية الراحل دائماً يتطلع إلى تنفيذ الرؤى والخطط الوطنية التي من شأنها بناء الدولة اليمنية الحديثة».

وأضاف «اليوم تودع اليمن أحد خيرة رجالها الذين تمسكوا بوطنهم ودافعوا عنه بكل قدراتهم»، مُشيراً إلى أن الوزير الراحل حمل مسؤوليته بكل اقتدار رغم الظروف التي خلفتها ظروف العدوان والحصار وخلفها إرث الماضي.

الروح الثورية التحررية العالية التي حملها الراحل:

إلى ذلك، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الشيخ حسين حازب، أن وزير الخدمة المدنية الراحل جسّد وطنيته وإخلاصه من خلال كُّل المواقع السياسية والإدارية التي تنقل فيها قبل وبعد العدوان على اليمن.

ولفت إلى أن رحيله خسارة على مؤسسات الدولة، موضحاً أن الأعمال والبصمات التي تركها الوزير الراحل في وزارة الخدمة المدنية والجهود التي بذلها للارتقاء بالعمل الإداري تشهد على حسن تحمله للمسؤولية وصدق توجهه المبدئي والوطني والقيمي.

من جهته، أشار محافظ عدن طارق سلام إلى أن الفقيد الشرجبي كان من أوائل المناصرين لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتيّة؛ نظراً لحمله المبادئ والقيم الثمينة التي تحملها الثورة الهادفة إلى تحقيق آمال وتطلعات الشعب.

ونوّه إلى أن الجهود التي بذلها الراحل خلال فترة الثورة والمرحلة التي تلتها تؤكد أن اليمن خسرت أحد مناضليها الودودين والثوريين الأحرار المدافعين عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته.

وقال في حديثه لصحيفة المسيرة: «كنت ألتقي به خلال الثورة ووجدته رجلاً سياسياً ومفكراً محنكاً يحمل في عقله الكثير والكثير من الآمال والتطلعات لبناء اليمن الحديث الحر المستقل».

وفي السياق، أكد وزير الدولة لشؤون الحوار الوطني، أحمد القنق، أن الوزير الشرجبي رجل جسّد عن الوطن، غير أن ما تركه من أعمال وإنجازات سياسية وإدارية ستظل خالدة وتذكّر به، خصوصاً وأنه وقف بكل صلابة وشجاعة في مرحلة العدوان على اليمن، والتي تعتبر أهم مرحلة من مراحل النضال اليمني.

وتطرق القنق إلى ما تحلّى به الفقيد من مبادئ وقيم، مُشيراً إلى العمل الفكري الكبير الذي قدّمه وزيرنا الراحل والتي تؤكد مدى الروحية الوطنية والثورية التي يحملها؛ بحثاً عن بناء الوطن الحر والمستقل من قوى الرجعية والاستكبار.

التقرير لم يتطرق إلى مصير إيرادات نفط وغاز مأرب ويحمل بصمات ناشطين موالين للنظامين السعودي والإماراتي

تقرير الخبراء الدوليين حول اليمن.. مغالطات كبرى وانحياز فاضح لتضليلات العدوان والمرترقة



الحسبة: رشيد الحداد

عكس التقرير النهائي لفريق الخبراء التابعين للأمم المتحدة الدور الضعيف والهش للمنظمة الأممية، فالتقرير اعتمد على مصادر مشكوك فيها، واستند على معلومات معظمها مضللة وموجهة لصالح طرف من أطراف الصراع، بل وأغفل الكثير من الحقائق التي كان يفترض بالفريق الكشف عنها بشكل محايد على الأقل، فما تحدث عنه في الجانب الاقتصادي كان جزءاً من كُله، ومفسدة صغرى لتضليل الرأي العام الدولي ومجلس الأمن الدولي عن جرائم فساد كبرى ارتكبت من قبل تحالف العدوان وأدواته بحق الاقتصاد اليمني.

وعندما نتحدث عن اقتصاد دولة لا يقتصر الحديث عنه عن تلاعب طرف من الأطراف الموالية لتحالف العدوان بالواديعة السعودية لتحقيق مكسب غير مشروع، فالواديعة السعودية المقدمة من الجانب السعودي مطلع العام ٢٠١٨م، والمقدرة بملياري دولار سُحبت عبر ٣٩

عملية بموافقة الجانب السعودي وتم استثمارها منذ أول عملية التي سحب لطالبي الاعتماد من التجار بسعر ٤٤٠ ريالاً للدولار، وكان حينها سعر الصرف في السوق السوداء ٥٠٦ ريالاً، وظل بنك عدن يمول خمس سلع غذائية فقط أقرها البنك في عهد المحافظ المقال أواخر العام ٢٠١٩، محمد زمام، بنفس السعر حتى وصل فارق السعر إلى ١٥٠ ريالاً للدولار الواحد وما فوق ذلك، بينما كانت معظم السلع المستوردة عبر الواديعة تباع بسعر الدولار في السوق السوداء زائد هامش يتجاوز ١٥٠ ريالاً.

ولذلك ركّز تقرير الخبراء على فارق السعر الذي ذهب لصالح التجار، والذي قال إنه بلغ ٤٣٠ مليون دولار، والحقيقة أن فارق سعر الصرف الذي ذهب لغير المستحقين أكثر من ٤٠٠ مليار ريال يمني، ولكن فارق سعر الصرف نعتقد أنه لم يذهب كله لصالح التجار، والدليل أن الكثير من التجار الذين تأخرت الموافقة على طلباتهم لفترات كبيرة والبعض منهم اضطروا إلى سحب أموالهم ولجأوا إلى

السوق السوداء لتغطية فاتورة وارداتهم، والسبب التلاعب الذي حدث من قبل بنك عدن بطلبات التجار، فكان هناك مجموعة من تجار الأدوية والمواد الأساسية تمرر طلباتهم دون أية عاقبة، والسبب أنهم عرفوا كلمة السر المتمثلة بتقاسم فارق السعر ودفع عمولات كبيرة وفق قاعدة (مشي لي هذا الطلب وحقق محفوظ).

الجانب الآخر الذي لم يتطرق إليه التقرير أن هناك عمليات سحب من الواديعة وهمية، بمعنى أن الجانب السعودي وافق على عمليات لغرض تمويل واردات لم تصل الموائى اليمنية أو ربما تم بيعها في أسواق دول أخرى، وهذا الأسلوب ليس غريباً بل تكرر خلال سنوات الحرب وقبلها، وكان يتم سحب عشرات الملايين من الدولارات تحت ذريعة تغطية فاتورة استيراد، ولكن لم تصل الشحنات والبعض منها رست في موانئ دول القرن الأفريقي وهو أسلوب من أساليب تهريب العملة للخارج.

يضاف إلى أن التقرير اكتفى بصراعات جماعات حول

«البزنسس» وتوّه الناس عن مصير قيمة الواديعة السعودية المقدرة بـ ٢ مليار دولار، ولو افترضنا أنها احتسبت بسعر ٤٤٠ ريالاً للدولار، سنكون أمام عائد من السيولة بالعملة المحلية يقارب التريلليون ريال، يضاف إلى أن حكومة هادي طبعت حتى أواخر ٢٠١٩ أكثر من ١,٧ تريليون ريال ولم تصل كلفة تلك العملة المطبوعة بدون غطاء حتى ٢٥٠ مليون دولار.

وتأكيداً على أن تقرير الخبراء التابعين للأمم المتحدة هش وموجه ومضلل، بل ومكتوب من قبل أطراف الصراع ووفق رغباته، وعكس حالة الصراع بين جماعات المصالح في حكومة هادي حول الواديعة، فقد تجاهل الخبراء الدوليين مصير إيرادات النفط والغاز اليمني الذي يعد أهم مصادر تمويل الموازنة العامة للدولة وبنسبة تتجاوز ٦٠٪، وهذا المصدر الهام للعملات الأجنبية يتعرض للنهب والتقاسم من قبل دول العدوان وتورد عائداته إلى حسابات في بنوك سعودية، ولا يعلم الشعب اليمني عن تلك الإيرادات كم

حجمها وما مصيرها وكيف تصرف ومن يصرفها وعلى ماذا تصرف؟ خصوصاً وأن صادرات النفط الخام من موانئ شبوة وحضرموت تصل سنوياً إلى ٢,٧ مليون برميل، وتتجاوز إيراداتها أكثر من مليار دولار سنوياً في حال ما كان سعر برنت أقل من ٤٠ دولاراً، ووفقاً للتقارير الرسمية بلغت إيرادات صادرات النفط اليمني خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ م ٣,٦ مليار دولار، أي بزيادة ١,٦ مليار دولار عن الواديعة السعودية، بينما لم يتحدث التقرير عن خسارة اليمن نتيجة منع الإمارات تصدير الغاز المسال وتعمدها تحويل ميناء بلحاف الذي يعد ثاني أكبر ميناء لتصدير الغاز المسال في المنطقة إلى قاعدة عسكرية، وهو ما حرم الاقتصاد اليمني من عائدات من العملة الأجنبية تتجاوز مليار دولار وقد تصل مليار ونصف مليار دولار كتقدير أولي.

التقرير الذي تعتمد انتقاء بعض الكوارث الاقتصادية فقط وتحدث عن ضلوع بنك عدن في جرائم غسيل أموال لم يتحدث عن ضلوع البنك نفسه في عمليات



مضاربة وتلاعب بأسعار صرف العملة التي كلف إدارتها في السوق وحمايتها من أي تلاعب، ورغم أن التقرير لم تأت فيه أية إشادة لحكومة هادي، لكنه لم يشر إلى مصير الكميات الضخمة من العملة المطبوعة وأين صُرفت ومن صرفها ولمن؟!، خصوصاً وأن إجمالي الأموال المصروفة لموظفي بعض القطاعات في صنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة صنعاء لا يصل حتى ١٠ مليارات طيلة الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩م، ولم يتم صرف معظم رواتب موظفي الجنوب؛ ونظراً لأنَّ السعودية والإمارات لا تريد الحديث عن هذه الملفات، وفصلت التقرير وفق رغبات بعض اجنحتها ووفق مصالحها.

والملاحظ أن بصمات الناشطين الموالين للإمارات وآخرين موالين للسعودية واضحة، فقد اتهم التقرير «أنصار الله» باستخدام الإيرادات في تمويل العمليات

العسكرية، وهو أمر طبيعي؛ كون دعم الجبهات يحتل أولوية قصوى لدى حكومة صنعاء ولدى المواطنين أيضاً في المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي، وإن كان الحديث عن ١,٨ مليار دولار

مبالغاً فيه. ولكن التقرير الأممي لم يتطرق إلى مصير إيرادات نفط وغاز مأرب التي تصل يومياً ٧٠٠ مليون ريال من دون الإيرادات الأخرى من الضرائب والجمارك ورسوم الخدمات الحكومية التي

تم نقلها من صنعاء كجوازات السفر وغيرها، وتجاهل الحديث عن مصادر تمويل أكثر من ٩٠ ألف جندي تابع للانتقالي الجنوبي، وبالمثل مجندو القوات التابعة للتيارات والشخصيات الموالية لتحالف العدوان، فتلك

المليشيات معدل إنفاقها المالي كبير، ولكن لم يذكرها التقرير الأممي، كما لم يذكر جرائم تهريب الأموال من الداخل والتي يقف وراءها قيادات سياسية وحزبية وعسكرية، كما تؤكد تقارير رسمية لدول عربية وإقليمية التي تتحدث عن شراء قيادات موالية للعدوان الآلاف من الفلل والمنازل في عواصم دول عربية في دبي واسطنبول وحتى جزر المالديف واليونان وصلت أموال الشعب اليمني المنهوبة كاستثمارات وشركات من قبل تجار الحروب خلال السنوات الماضية، وتسببت بتدهور سعر صرف العملة وتراجع المستوى المعيشي لكل اليمنيين.

ختاماً، فإنَّ تقرير الخبراء الدوليين انتقائي وموجة وغير محايد وما جاء فيه يعكس هشاشة الدور الأممي في اليمن منذ ست سنوات وعمل المنظمة المنحاز لمن يدفع أكثر ولم تنحز إلى مبادئها.

تحالف العدوان بين واقع مأزوم وأهداف مستحيلة.. ماذا في تقرير فريق خبراء مجلس الأمن؟

علي الدرواني

تأكيداً للمؤكّد من حال تحالف العدوان والإجرام السعودي الأمريكي، جاء تقرير فريق الخبراء التابع لمجلس الأمن الدولي في سنته الثامنة ليكشف مجدّداً ابتعاد التحالف عن أية صلة بمصالح الشعب اليمني واستقراره وأمنه الاقتصادي ومستقبله السياسي، ليُخَصِّصها بمفردات تكرّرت كثيراً في ثنايا التقرير: تناحر اقتتال على السيطرة والموارد، وتبييض أموال، وكلها على حساب المواطن المحاصر والوطن المدمر، الأمر الذي يوضّح بما لا يدع مجالاً للشك عن كمية الفشل والخيبة المتراكمة التي يعيشها تحالف العدوان ومرتزقته، ويضع المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن أمام وزر الدعم والصمت عن ممارسات تسبّبت بأكبر مأساة تعرفها البشرية.

رغم المغالطات الكثيرة التي وردت في التقرير المشار إليه، وعدم الحيادية المعهودة التي سار عليها، في صياغته واستنتاجاته، واستدلالاته، وحتى في طريقة جمعه للمعلومات، بالتحديد عن حكومة صنعاء، أو الحوثيين، حسب تعبير التقرير، إلا أنه لم يستطع القفز عن الحقائق الأبرز المتمثلة بحقيقة الأوار التي تنفذها السعودية والإمارات ومرتزقتها في اليمن والتي تجلت بنتائجها القاتمة في الواقع اليمني اليوم على مرأى ومسمع العالم، وبدون أية أقنعة.

بقراءة سريعة للتقرير نجد الأمور الالفة التالية:

- نبداً من القرار ٢٢١٦ الذي وُلِدَ ميتاً، فإنَّ تقرير خبراء مجلس الأمن قد أكّد اليوم على تعذر تطبيقه؛ نظراً لتغيّر ديناميكيات الواقع والسيطرة على الأرض.. بالنسبة لليمنيين كان هذا القرار غير صالح من البداية، لكن هؤلاء جرّبوا حظهم على حساب دماننا ومعاناتنا وعلى حساب جيوب الأعراب الأغبياء، ولم يتوصلوا إلى هذه النتائج إلا بعد خراب مالطا، كما يقول المثل.

- تحت بند العقوبات التي تعرّض لتنفيذ القرار رقم 2216، سنة 2015، يذهب الخبراء إلى أن ذلك أصبح متعذراً؛ بسبب ما وصفها بالتحويلات في ديناميكيات السلطة والسيطرة على الأرض، مستنداً إلى الواقع الميداني في اليمن، وتوزيع المناطق بين (أطراف النزاع)، حسب تعبيرهم، مقتصر على ذكر الأطراف المحلية، وتغفل الفقرة 36 وجود قوات الاحتلال السعودية والإماراتية، وكذلك الأمريكية والبريطانية التي أشارت إليها عدد من التقارير.

- في الفقرة 53، وما تلاها يتحدث التقرير عن تدهور الحالة الأمنية بسرعة في مناطق سيطرة العدوان ومرتزقتهم، في ظل سيطرة الفصائل

المتناحرة والمتناقضة التي تحويها تلك المناطق.

- في عدة فقرات متفرقة من التقرير عن الواقع جبهة العدوان الداخلية وصفها التقرير بـ (اقتتال داخلي ومصالح محلية وإقليمية وتنافس على الموارد وغياب استراتيجية متماسكة) (تدهور في الحالة الأمنية في مناطق سيطرة حكومة هادي وتوزع للسلطة الاقتصادية والسياسية على مراكز إقليمية للقوة) (خليط من الفصائل المتنافسة على السلطة والثروة)، ويستنتج أن (التحالف غير فعال في السيطرة على القوات الموالية له، والاقتتال المتواصل يدل على استمرار خلافات السعودية والإمارات)، وهذا يعيدنا ست سنوات للوراء، حينما ظنت السعودية أنها قادرة على إركاع اليمن، لتظهر اليوم عاجزة عن فرض سيطرتها على حفنة من المرتزقة، فإذا كانت عاجزة عن جمع مرتزقتها وتسيرهم وفق أجندتها إلى هذا الحد، فعليها أن تستنتج، إن لم تكن قد تيقّنت بالفعل، أنها عاجز عن إخضاع يمن العزة والشموخ بجيشه ولجانه الشعبية.

- على خطى المرتزقة في محاولات التغطية على تمزقهم وتناحرهم بتمنيات وأدعاءات لا أساس لها من الصحة عن مراكز قوى متصارعة في صنعاء ومناقصات لا وجود لها إلا في نتن رؤوسهم وغفن قلوبهم، سار تقرير الخبراء في ذات الطريق، ليبشر مجلس الأمن بخلافات موهومة بين قيادات أنصار الله في صنعاء.

- الداهية الكبرى والتي ليست جديدة على من له أدنى متابعة للشأن اليمني، ما ساقه التقرير عن فساد حكومة هادي وانخراطها في ممارسات لغسيل الأموال بشكل تؤثر سلباً في إمكانية حصول اليمنيين على الغذاء الكافي، حيث أكّد التقرير أن البنك المركزي في عدن المحتلة نفّذ خطة لتحويل الأموال بصورة غير قانونية إلى تجار بمبلغ 423 مليون دولار، واستنفد أموالاً تقارب ملياري دولار بصورة غسيل أموال لصالح أفراد في العصاية القائمة على حكومة هادي الخائنة، على حساب قوت المواطن ومعيشته الأساسية.. وفات التقرير، في هذه النقطة تحديداً، التضخم الخطير الحاصل؛ بسبب طباعة المزيد من الأوراق النقدية وصلت إلى قرابة تريليوني ريال يمني، دون أي غطاء قانوني، وأن كلّ ذلك يتم تحت حماية الطائرات السعودية والإماراتية المدعومة من مجلس الأمن!!! لتضع أكبر علامة استفهام عن دور مجلس الأمن، وبالصّد للقوانين الإنسانية والأممية ومقرراتها، في فرض أفسد حكومة في العالم على شعب يستحق المزيد من الأمن الاقتصادي والكثير من كرامة العيش!!

- ودرءاً للوقوع في التناقضات وبحثاً عن ذريعة

لمجلس الأمن وقواه المناقضة، ذهب الخبراء لعمل توازن مخل وتضليلي، من خلال الفقرة 90 وما تلاها، والتي ركّزت على إيرادات حكومة الإنقاذ، معتمداً على أرقام تقديرية تتفقد للدقة، ليضاهي بها أو يغطي بها حجم الفساد المزكم للأنوف في عدن المحتلة بعد نقل البنك المركزي من صنعاء.

- رغم أن عدم دقة تلك الأرقام إلا أن صرفها في مواجهة العدوان بنظر صنعاء لا يمثل أية تهمة، بل هي من صميم مهام الحكومة وأوليواتها، في الدفاع عن البلد ضد المعتدين على أمنه وسيادته، بل أصبحت تلك المقارنة البائسة محل تندر من قبل الناشطين والمتابعين، الذين قارنوا حجم إنفاق السعودية والإمارات في العدوان على اليمن، بتلك المبالغ الزهيدة، معتبرين أن ذلك يعتبر إنجازات

تشكر عليه صنعاء، بأقل التكاليف مقابل مليارات الدولارات التي أنفقتها الرياض.

- كشف التقرير مستوى الخسة والدناءة لدى أولئك المرتزقة الذين لم يعد لديهم أية مشاعر أو روابط مع أبناء بلدهم، وتخليهم عن النخوة، والشهامة اليمنية، والعادات والأعراف التي تصل مستوى التشريع في الالتزام الأخلاقي بها، حيث كشف عن مصير الدكتور مصطفى المتوكل المختطف منذ العام 2017، من الطريق المسبّكة في مارب، وسلّمه للسعودية، وهذا آخر ما عرف عنه حسب تقرير خبراء مجلس الأمن، وهذا ليس منحصراً بالدكتور المتوكل، بل هناك العديد من المختطفين والأسرى باعهم المرتزقة السعودية لتبادل بهم أسراهم، بالمخالفة لكل الأعراف والقوانين.

- في النقاط المتعلقة بتسليح الجيش واللجان يبدو أن غريب ما يمكن أن يحتوي عليه التقرير الأممي هو تأكيد خبراء مجلس الأمن وترجيحهم أن مخازن ما تسمى بالشرعية تعتبر عاملاً في إمدادات الجيش واللجان الشعبية من الأسلحة، وساق التقرير أدلة على ذلك، صحيح أن ما كشفه كاميرا الإعلام الحربي وتناقله وسائل الإعلام في كلّ الانتصارات على جحافل الارتزاق تؤكد حجم الغنائم التي يحصل عليها المجاهدون بعد فرار المرتزقة وهزائمهم، ليس بحاجة إلى التذكير، إلا أن ما جاء في التقرير في الفقرة 71، يتحدث عن تسليم أسلحة وبيعها من قبل المرتزقة في حوادث موثقة، وجرى التحقيق فيها من قبل قيادة تحالف العدوان.

- في ذات السياق، يوثق التقرير تهريب شحنات أسلحة عبر السواحل الجنوبية على البحر العربي، أو باب المندب، وهي مناطق يسيطر عليها تحالف العدوان ومرتزقته، وبدون أدلة يدعي

أنها تذهب للجيش واللجان الشعبية، ولا يكفّ الخبراء أنفسهم للسؤال: كيف لمن يقاتل ويمنع وصول الغذاء والدواء والمشتقات النفطية، أن يسمح بتهريب السلاح؟! وعلى افتراض صحة تلك الادعاءات، فهذا دليل آخر على فشل التحالف الكبير الطويل العريض في منع التسليح، ليضاف إلى باقي الأدلة على حجم الخيبة التي يعانيها تحالف العدوان، وما كان لها أن تظهر لولا صمود الشعب اليمني العزيز والكريم طوال السنوات الست.

- وللمرة الثانية على التوالي وكما في تقرير العام الماضي يؤكد الخبراء في الفقرة 70، أن الطائرات المسيّرة واستناداً إلى النتائج التقنية لدى الفريق تصنّع في اليمن.

- بعد أن قطع تحالف العدوان ستاً من السنوات العجاف يبدو أنه لن يدخل في العام السابع ولم يتبق منه إلا اسمه فقط، فبعد أن قفزت عدد من الدول من مركب الرياض واحدة بعد الأخرى، ولم يتبق بشكل فعلي إلى جانب الرياض إلى أبو ظبي، إلا أن التقرير يستنتج اختلافاً في أجندات أبو ظبي والرياض، كما يؤكد أن اهتماماتهما لا علاقة لها باليمن ولا حتى بالشرعية المزعومة، التي بدأت تقوّضها، حسب عبارات كثيرة وردت في التقرير.

- ويضيف التقرير، فيما يتعلق بخلافات الرياض وأبو ظبي، أن الإمارات تدعم كيناً يهدد السلام والأمن والاستقرار في اليمن وتتصرف بشكل يتنافى مع روح القرار 2216، حيث شكّلت أنشطة المجلس الانتقالي الجنوبي انتهاكاً للفقرتين الأولى والسادسة من القرار.

- على استحياء، جاء ذكر الولايات المتحدة الأمريكية في تقرير الخبراء، ودورها في اليمن، ليحصره فقط في قرار تصنيف أنصار الله في القائمة الإرهابية الأمريكية، وتأثير ذلك تدفق الواردات التجارية والإنسانية، على أهمية هذه النقطة، إلا أن الإغفال مرة أخرى يبرز كإحدى سمات التقرير، لا سيّما إهمال الإشارة إلى المساهمة الأمريكية في تسليح دول العدوان وشراكتها في ارتكاب أبشع المجازر بحق المدنيين، وكذلك الشراكة في الحصار المفروض على اليمن بالبوارج السفن الحربية الأمريكية، وغيرها من الأمور التي أصبحت بعد ست سنوات من المسلمات، ليس فقط لدى الشعب اليمني والمراقبين المحايدين، بل في دوائر صنع القرار الأمريكي نفسها.

هكذا إذن وكما هو واضح من خلال هذه الأمثلة أن تقرير خبراء مجلس الأمن حاول إخفاء والتغاضي عن كثير من فضائح وفظائع جبهة العدوان والارتزاق وأهدافهم السيئة والمتربصة باليمن وشعبها وحضارتها ومستقبلها وثرواتها ومقدراتها، لكنه فشل في القفز على حقائق ومعطيات الواقع المأزوم والأمال المستحيلة، وصعوبة تحقيقها في ظل صمود شعب الإيمان والحكمة.

الزهراء البتول روحٌ ويضعةُ الرسول

مطر يحيى شرف الدين

قبل الحديث عن الزهراء البتول، بقيتُ أحدثُ نفسي عما سأكتبه وأدونه من تعبيرٍ يليق بمقام أم المكارم والفضائل وديعة طه وسرّه المكنون النور والقُربى وريحانة الرسول وبضعة الروح والجسد المحمدي الشريف صلوات الله وسلامه عليه وآله الطاهرين.. ماذا يمكن أن تقولَه أفواهُنا وتحكيه ألسنتنا ونحن في حضرة سيدة نساء الدنيا والأخرى وسيدة نساء الأولين والآخرين من كان يقوم لها النبي إعظاماً وإكباراً؟! ماذا باستطاعة الكاتب أن يكتبَ والباحث أن يبحثَ والمرء أن ينقلَ ويحدثَ عن النموذج الأوحد للمرأة المؤمنة محرابٍ مجتمع النساء الحرائر اللواتي ينشدنُ الحياء والطهر ويبحثن عن القدوة الحسنة والنموذج الحي الذي غُيبَ عن الأمّة المسلمة عدة قرون..

كيف يمكن للمرأة المسلمة أن تستلهم من حياة وسيرة وصبر الزهراء ثقافةً وسلوكاً ومنهجاً..

وفعلًا كما قالت إحدى الزميلات الكاتبات: لم نعدُ نسمع عن الزهراء البتول في كُلِّ ما مضى من عقود من الزمن إلا القول النبوي المشهور:

«والله لو سرفت فاطمة بنتُ محمدٍ لقطعْتُ يدها»..

لكننا لم نسمع في مناهجنا السطحية عن حُب النبي العميق للزهراء ولم نسمع عن فضلها ومكانتها وقربها من أبيها صلوات الله عليه وآله، لم نعد ندرِك المعنى العميق والدلالة الواضحة للتبيين والتفسير الذي يثير ويسمو بمكانة الزهراء وعظيم



فضلها ويثني على مقامها الشريف في قوله تعالى: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ)..

وذلك مما يشير ويؤكد على أن الزهراء عليها السلام هي الحُجّة والبرهان على أعداء الله ورسوله والمؤمنين.

وكما غُيبَ فضلُ ومقامُ الزهراء في منهج الفكر الوهابي الدخيل علينا فقد غُيبت مع ذلك السيرةُ الفاطمية والسلوك الفريد والأثر العلوي والتربية النبوية الواضحة آثارها وذكرها وضوح الشمس وجلائها والمشار إليها في القرآن الكريم في قوله تعالى:

(وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)..

إنها الإنسانية والعطف والإيثار والرحمة تجلّت آثارها في خصالٍ ومناقب البتول الزهراء ربة البيت العلوي روحي ونفسي لها الفداء..

لكن يأبى الزمان ويأبى الأعلام الهداة من يحملون الفكر الإسلامي الصحيح إلا أن يُظهروا ويقوموا بإنصاف مثل تلك الشخصيات الخالدة ذكرها والباقية أثرها، ويبنوا للمجتمع الإسلامي قديمه وحديثه مقامَ ومكانة شخصية عظيمة هي أسمى من السمو في فضلها وقربها من خير خلق الله وهي بنت الهدى وباب العلي الأعلى وهي حُضن ودفع أهل الكساء وآل بيت النبوة.

هي بنت نبي الله وسرور وبهجة أبيها وقرة عينه. هي غيرُة وحمية الإمام علي وشجاعته وقوة إيمانه وصلابته. وهي مصدرُ سماحةٍ وخُلُق الإمام الحسن وعزة وكرامة ابنها الإمام الحسين عليهم السلام.

هي التقيةُ الطاهرةُ المغيبةُ تحت أثواب الثرى والكوكب الذي في سماء الله وعليائه.

هي أعجوبةُ الزمان والمكان بأرضه وفضائه ومحيطه الذي أزهَر نوره باسم الزهراء ونورها، ومن ذا يصلي ويسلم على رسول الله ولا يصلي ويسلم على البتول الطاهرة المطهرة ومن ذا يذكر العفة والطهر وزكاء النفس ولا يذكر تفاصيل تلك النعوت التي لا تكتمل أصولها ومعانيها إلا بذكر فضائل ومناقب ربة البيت النبوي وأمان المنزل العلوي الهاشمي وهي الحصن الحامي للأسرة العلوية الحسينية الحسنية بالخلق العظيم والقيم العليا والفضائل السامية والسكينة والطمأنينة للأئمة الهداة الإمام علي وابنيه أبي عبدالله الحسين وأبي محمد الحسن عليهم السلام.

حين نتحدث عن الزهراء فنحن نتحدث عن مشكاة نور الله جل غلّاه وريحانة سدرة المنتهى أكبر حُجج الله على خلقه، صلوات الله وسلامه على أبيها سيد الأنبياء والمرسلين وعلى البتول المتفردة بالخصائص الفاطمية من بنورها وميلادها سُرّت جميع الخلائق واطمأنت نفوس البشرية، كيف لا وهي كلمة التقوى والعروة الوثقى المفطومة عن النقائص من أذهب الله عنها الرجس وطهرها تطهيراً.

ولذلك وأمام عدم امتثال وتأيي المجتمع الإسلامي وبالذات المرأة المسلمة بالنموذج الفاطمي وبشخصية الزهراء العظيمة واتخاذها سيرةً وسلوكاً ومدرسةً فإنّها وبلا شك ستجد أمامها ثقافات غريبة منحطة وامرأة ماجنة مبتذلة كسلعة رخيصة تباع وتُشتري أريد لها أن تكون هي المثال والأسوة، ويكفي تلك العقود من الزمن أن سادها المنهجُ الدخيل الذي تعتمد تغيبُ شخصيات وأعلام أهل البيت عليهم السلام..

التدخلات الأمريكية في النصف الثاني من القرن العشرين

أنس القاضي

أن طبيعة النظام الاستعماري الأمريكي جعلت من المستحيل على واشنطن أن تتخلى عن خططها العدوانية في تحقيق أهدافها بالقوة العسكرية.

شعرت الولايات المتحدة الأمريكية بالحاجة إلى أساس نظري يبيح لها استخدام القوة العسكرية في تلك الظروف الجديدة، كأمر ممكن ومقبول، وفقاً لما قاله «هنري كيسنجر» الذي كان في ذلك الوقت أستاذاً في جامعة هارفارد، فإنّ الحرب ينبغي أن تُستخدم بوجه عام كأداة من أدوات السياسة.

في سعي البنتاجون وراء الأهداف العسكرية والسياسية راح يركّز بشكل متزايد على الاستعدادات للحروب المحلية النووية وغير النووية على حدّ سواء، وعلى التدخلات المسلحة في بلدان منفردة بدون الدخول في حرب شاملة مع بلدان العسكر الشرقي.

تدريجياً اتسعت منطقة المصالح الحيوية الأمريكية إلى ما وراء أمريكا اللاتينية لتشمل أوروبا الغربية والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا والمحيط الهندي وغيرها.

ظهرت بلدان هذه المناطق التي حدثها أمريكا كمجال حيوي لها، كمناطق توتر وقلق، مُعرّضة على الدوام لخطر التدخل الأمريكي، وحتى الوقت الراهن فلم تتوقف التدخلات العدوانية الأمريكية في بلدان هذه المناطق، ومنها بلدان العالم الإسلامي.

لتعديلها أو تطبيقها بصورة تتسم بالمرونة». أي تحريفها بما يلي مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وتوجّهاتها الاستعمارية.

في أعقاب الحرب العالمية الثانية انتهجت واشنطن طريقة العدوان المباشر ضد البلدان الاشتراكية، ففي عام 1949 وضعت لجنة رؤساء الأركان الأمريكية في البنتاجون خطة سرية لشن هجوم نووي على المدن الكبرى والمراكز الصناعية في البلدان الاشتراكية، على أن يعقب ذلك الهجوم احتلال مساحات شاسعة في أوروبا وآسيا، وبصورة أولية جرى تحديد موعد هذا الهجوم.

في عام 1957 بدا أن الفشل كان مصير خطة البنتاجون، فالقوة المتزايدة للبلدان الاشتراكية آنذاك وصعود حركات التحرّر الوطنية جعل من غير الممكن لأمريكا تنفيذ الهجوم بدون أن تواجه بالمقاومة، كما أن انتهاء احتكار أمريكا للقوة النووية أجبر البنتاجون الأمريكي على تعديل استراتيجية، وبدأ البنتاجون الأمريكي يدرك أن خوض حرب نووية مع الاتحاد السوفييتي سيكون من قبيل الانتحار.

تأكّد للولايات المتحدة الأمريكية بأن أيّ استخدام للقوة العسكرية ضد بلدان المعسكر الشرقي سيفتح الأبواب لحرب نووية شاملة، إلا

في سعي واشنطن لفرض هيمنتها على العالم أعطت نفسها الحق في فرض سلطاتها ورؤاها في أي بلد أو منطقة في العالم، وكذلك الحق في استخدام القوة العسكرية لقمع حركات التحرّر الوطنية، والحركات الديمقراطية الثورية، والحركات العمالية، والاشتراكية والشيوعية. خلعت الولايات المتحدة الأمريكية على نفسها دور رجل البوليس العالمي الذي من حقه تأديب الأنظمة والحركات التي لا تدور في الفلك الأمريكي، بعد أن تصفها بالمتردة والإرهابية والبدائية. وذهبت الولايات المتحدة الأمريكية إلى أبعد حدّ في الدوس على ميثاق الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية.

يتذكر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق «انطوني ايدن» ما تحدث به نظيره الأمريكي سنة 1954م عامثٍ قال له وزير الخارجية الأمريكي «جون فوستر دالاس» حول التدخل في غواتيمالا: «حكومة بلادنا على استعداد للقيام بأي عمل تراه ضرورياً للحفاظ على مصالحها، بغض النظر عما قد يكون عليه موقف القانون الدولي. وفي ظروف الحرب الباردة الحالية فإنّ القواعد التي كان يمكن تطبيقها في الماضي لم يعد يبدو أنها قادرة على مواجهه الموقف، وهناك حاجة



بمخرج المسيرات المليونية.. برز الإيمان كُله للضلال كله

وبما يملك في المنطقة من خونة وعملاء ومنافقين معجاً فخوراً..

كان الأمريكي يظنّ أنه سيخضع شعبنا اليمني العزيز..

ولكنه اصطدم بصمود يمني فولاني لا نظير له.

خرجت الجماهير اليمنية في كُلِّ المحافظات الحرة ومن كُلِّ المديرية والغزل والقرى لرسم لوحة تحطّم أمامها كبرياء

تتمت الصفحة الأخيرة

أمريكا وغطر سنّها..

جماهيرٌ مليونيةٌ وحشودٌ غيرُ مسبوقة أبت الخضوع والخنوع والركوع لغير الله.

جماهيرٌ مليونيةٌ رفضت تسليم سيادتها واستقلالها وحرّيّتها واقتصادها وأموالها لأمريكا.

جاء الردّ اليمني الإيمانى الشجاع والقوي على الشيطان الأكبر..

وبهذا الردّ، اهتزّ البيت الأسود؛ لكونه ردّاً موجعاً مؤلماً لم

تتوقعه الإدارة الأمريكية..

فخرست ألسنتهم.. وارتعدت أجسادهم.. وضعفت قوتهم.. وذلّت عزّتهم.. وتبخّر كبرهم.. وذابت عنجيتهم.. وامتلات قلوبهم رعباً وخوفاً أسكتهم.. وعن الشاشات والإعلام غيّبهم..

نعم بهذا الرد برز الإيمان كله للضلال كله..

كان الردّ موجعاً لأمريكا وإن حاولوا إخفاء مواجههم كما لم يجد عملاء أمريكا إلا أن يخرسوا مجبورين لعدم قدرتهم على حجب الشمس.

المقاومة العربية ورهان التحدي

العميد الركن/ عابد محمد الثور*

العرب مهتمون بتصحيح الأوضاع الراهنة التي تعيشها أوطانهم وشعوبهم، ومدركون لما يصيبها من مخاطر وتهديدات، ولكن هذا الاهتمام مرتبط بالأجندة الأمريكية الصهيونية، وخاصّة بعد أن ساءت الأوضاع في فلسطين المحتلة، نتيجة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وقيام أمريكا باحتلال دولة عربية هي العراق، لقد أكسب الموقع الجغرافي للأمة العربية أهمية عالمية، وتمتعهم بتاريخ عميق.

إن التحديات العسكرية هي أخطرُها جميعاً؛ لأنّها تهدّد كيان واستقلال الدول العربية تهديداً مباشراً ويكون أثرها ملموساً، ولعل أشدها خطراً هي التي يمثلها العدو الصهيوني وترسانته النووية وأطماعه في المنطقة العربية. وهناك تحديات ذات طابع أمني وعسكري نابع من تنامي القدرات العسكرية الإسرائيلية، والتي خلفت حالة من عدم التوازن الاستراتيجي وأثّرت على سلام وأمن المنطقة؛ بهدف إبقاء الدول العربية وعلى رأسها السعودية في الموقع المعرض دائماً للخطر لكي تبقى بعيدة عن أية محاولات للتنمية الاقتصادية أو تقدم صناعي؛ ولكي تبقى السوق الأكثر استهلاكاً للأسلحة الغربية ومنتجاتها، ولعل الحرب والعدوان على اليمن كشفت الكثير من الحقائق والمؤامرات على الأمة العربية، مما يجعل الدول العربية في وضع دفاعي يتسم بالسلبية في ظل تنامي قدرات السعودية وإسرائيل العسكرية، وفي ظل إنهاء تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك التي لم تجد الدول العربية بديلاً عنها سوى التطبيع مع إسرائيل وتوحيد الجهود الحربي باتجاه اليمن وإيران، ومحاولات حظر الأسلحة عن بعض الدول العربية دون أن يشمل ذلك إسرائيل، ويعتبر التعاون الدفاعي العربي محاولة لتحقيقه هي أساس لأي نجاح مستقبلي في الدفاع عن الوطن العربي من الخطر اليمني والإيراني حسب الادّعاء الأمريكي والإسرائيلي، حيث لا يوجد بديل للوقوف ضد إيران حتى الآن إلا بالحرب على اليمن مباشرة حسب النظرية الأمريكية الإسرائيلية السعودية.

إن العلاقات مع الكيان الصهيوني تشهد التهديد والحروب والاعتداءات المتكرّرة، ومن ناحية التحديات العسكرية والتي تبدو إسرائيل وتركيا، هي الدول التي تتسم علاقاتها مع الدول العربية بتلك التحديات والتي وصلت إلى مراحل الحرب والعدوان على اليمن وسورية، أن إسرائيل وتركيا مدخلها على الأمن القومي العربي كبير ومؤثر، فلا بد من توضيح مخاطر التهديد الصهيوني والتركي، والتي لا خلاف على وضوح أهدافها الرامية إلى التوسع واحتلال الأراضي العربية. إن التوسع الإسرائيلي يرتبط مع احتلال الأراضي العربية بعدم وضوح الهدف النهائي، فضلاً عن عدم الإعلان عن حدود سياسية لهذا الكيان، يأخذ التوسع الإسرائيلي في الأراضي العربية صورة التوسع الإقليمي على أراضي الأقطار العربية المجاورة كسورية ومصر ولبنان والأردن أو بصورة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، إن وجود إسرائيل في قلب الأمة العربية يمنع العرب من الاتصال الجغرافي بين شطري الوطن العربي الآسيوي والإفريقي، إن إسرائيل تهدّد العالم العربي بأسلحتها النووية ونظرية

الأمن الإسرائيلي والحدود الآمنة التي تعتبر مرتكزا استراتيجيا لإسرائيل، وقد وضع قادة إسرائيل نظرية الأمن الإسرائيلي وأدخلوا عليها الكثير من التطورات وهو مبدأ «القوة» لتأمين «جوهر البقاء»، حيث صاغت إسرائيل نظريتها الأمنية منطلقة من إدراكها لوضعها «الجيو - سياسي»، وبأنها مطوقة بدول معادية من كلّ جانب، لذا فإنّ إسرائيل تشعر دائماً باحتمال زوالها وتدميرها، ومن هذا المنطلق يجب عليها المحافظة على «القوة» في أعلى درجاتها، لذلك عملت على تقوية وضعها العسكري، والاهتمام بالجيش والتسليح والتدريب قبل أي اهتمام آخر.

إن إسرائيل تواجه تهديداً يمس وجودها، بما يعنيه ذلك من هزيمة واحدة تلحق بإسرائيل ستكون كافية للقضاء عليها، في حين أن الأمر ليس كذلك بالنسبة للعرب ولذلك يجب على إسرائيل دائماً أن تحتفظ بالقدرة على تلافي الهزيمة، خاصّة وأن القدرة العسكرية اليمنية اليوم قد وصلت إلى مراحل كبيرة من التقدم والتطور وتهديد أمن وبقاء إسرائيل؛ وكون إسرائيل غير قادرة على حسم صراعها مع العرب بالوسائل العسكرية؛ لذلك فإنّها تعتمد على جيشها للحفاظ على وجودها وليس لإزالة أعدائها.

إسرائيل ليس بإمكانها الاعتماد على قوة خارجية للحفاظ على كيانها ووجودها، وعليها بناء قدراتها الذاتية وتعميق علاقاتها مع الدول العربية والتطبيع بشكل ظاهر وعلني ومباشر أمام الشعوب العربية والإسلامية، وإن سبب خوف إسرائيل الدائم هو أن المقاومة العربية والإسلامية قادرة على القضاء على وجودها بهزيمة واحدة وفي الضربة الأولى، وفي سبيل حفاظها على أمنها لا بد أن تراعي أن نظرية الأمن الإسرائيلية نظرية جامدة طابعها عدم الشعور بالأمن، وأن هامش الأمن المتاح لها ضعيف، وشعور مخططي الأمن الإسرائيلي بأنهم مضطرون لاستغلال النظام الحاكم في السعودية والإمارات، وأن إسرائيل لا تستطيع تقديم تنازلات في التعامل مع العرب خشية تفسير ذلك بأنه ضعف أو عجز عن الحسم، ومن ثم تشجيعهم على انتهاك مصالحها.

إن إسرائيل في حاجة دائمة لمعاقبة العرب في كلّ مواجهة عسكرية، حيث لا سبيل آخر لدعم قوتها الرادعة لهم، ومن ثم الوصول تطبيع حقيقي معها وإلى نزاع فكرتهم في تدميرها، وهذا تهديد للأمن العربي يفوق كلّ تهديد من عدو لا يردعه رادع ويلقي كلّ الدعم من القوى العالمية وبالتحديد أمريكا وبريطانيا، وقناعة الدول العربية أنه لا يوجد أي احتمال للانتصار على إسرائيل؛ ولذلك سوف تحاول البحث عن تسوية تكون إسرائيل الطرف الأقوى فيها، وتعتمد إسرائيل على الدعم العسكري الذي تقدمه لها أمريكا؛ لكي تحقّق التفوق المطلوب على الدول العربية كاملة، ويتمحور الفكر العسكري الصهيوني حول الدعم الأمريكي، القائم على أن يكون لإسرائيل دائماً قوة عسكرية تفوق ما لدى الدول العربية بأكملها، من خلال اعتبار العرب جبهة واحدة أمامها، ويعني ذلك ضرورة مساواة كمية الأسلحة التي يجب أن تمتلكها إسرائيل بكميات الأسلحة التي تملكها جموع

الجيش العربية، واعتبار القدرات النووية الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط، جزءاً من القدرات النووية العربية؛ ولذلك كان الدعم الأمريكي لإسرائيل يجعل موازين القوى تميل لمصلحة إسرائيل ضد العرب. إن إيران من دول الجوار الهامة والتي تربطها بالعالم العربي روابط تاريخية وثقافية ودينية وهي إحدى أهم دول الشرق الأوسط ومنفذ العالم العربي إلى آسيا وتجمع بين إيران وجيرانها العرب اعتبارات استراتيجية وسياسية واقتصادية وتاريخية ودينية وهي اعتبارات لا يمكن الاستهانة بها وأصبحت قوة مؤثرة في الشرق الأوسط فيكون لها دور رئيسي في إرساء أية بنية هيكلية أمنية أو عسكرية في المنطقة.

وتتسم أوضاع العرب بالسلبية، حيث تم تجميد معاهدة الدفاع المشترك بدون وجود بديل لها وحظر الأسلحة على بعض الدول العربية، فالوجود العسكري الأمريكي هو الوجود المادي لقوات مسلحة أجنبية في أرض عربية في الوقت الراهن، وتوازن القوى في المنطقة لا بدّ أن يتغير، وهذا الوجود لن يستمر ولا بد له في يوم ما من الرحيل، وعندئذ لا مناص من توفير عامل عربي، يضبط توازن القوى في المنطقة. وهنا نتطلع للتعاون العسكري للمقاومة العربية الإسلامية، والتعاون العسكري العربي، إذا ما تكاملت بُنيته وتوافرت قدراته، فهو البديل الوحيد لكل وجود عسكري أجنبي، والذي دائماً يسوغ وجوده في الأرض العربية بأية ذريعة، أو أي ادّعاء، دون النظر إلى مصدر ذلك ومدى شرعيته. ومهما كثرت التحديات.

وتعتبر التحديات العسكرية التي تواجه الأمة العربية هي الأخطر بين كلّ التحديات وخاصّة تلك التي يمثلها العدو الصهيوني المزود بأسلحة الدمار الشامل، وليس أمام العرب سبيل سوى مواجهتها بالعمل العسكري العربي الموحد أو توحيد الجهود العسكري للمقاومة العربية والإسلامية في حال أن الأنظمة العربية ترفض ذلك.

إن تنظيم الطاقات العربية لتكون قوة ضاربة تحمي حقوق العرب وتصون كرامتهم هو الإنجاز الكبير للوحدة العسكرية العربية وإنشاء حلف عربي إسلامي، هو الخيار الأقوى والأفضل، أن فكرة التعاون العسكري بين العرب والدول الإسلامية تبدو في أذهان كثير من المثقفين العرب نوعاً من الخيال الذي لا يستند إلى واقع يسمح به، ولعل قيام إيران بتهديد وتحذير وتوعد أمريكا من ضربة عسكرية جراء قدمها على اغتيال قاسم سليمان والمهندس كان أكبر مؤشر ودليل على القدرة الإيرانية لترعب أمريكا للرد على جريمتها، ورضوخ أمريكا للرد الإيراني، ولكن ضرورة العمل العسكري العربي الإيراني وارد ومطروح، ونابع من حقيقة أن الإقليم العربي قد تعرض للغزو من مصادر تهديد خارجية لمرات عديد وأن الأقطار العربية غير قادرة على مواجهة التهديدات المباشرة لها منفردة وأن تحالفها العسكري مع إيران ستكون له أبعاده العسكرية والاستراتيجية، ولذلك لا بد من حشد الجهود لمواجهة التهديدات العسكرية المستقبلية من الكيان الصهيوني والأمريكي.

إن هناك ضرورة للعمل العسكري العربي الإيراني الموحد الآن، إذ أنه ليست لدى أي بلد



عربي القدرة على مواجهة أية التهديدات المباشرة منفرداً، عدا اليمن والتي فرضت عليه هذه الحرب الكونية، وحقق من المواجهة والتصدي لدول تحالف العدوان ما لم تحقّقه الدول العربية مجتمعة في مواجهتها مع الكيان الصهيوني في حروبها السابقة في القرن العشرين، فلا بد أن تكون كلّ البلدان العربية قادرة على اكتساب القوة في مواجهة هذه التهديدات وعلى رأسها الخطر الإسرائيلي والأمريكي، ومن الطبيعي أن يتجه في ذلك إلى اكتساب هذه القوة من خلال البلدان التي تتعرض للتهديدات نفسها، إما مباشرة أو بشكل غير مباشر من خلال إنشاء وتكوين المقاومة، وسوف تكون إسرائيل مهددة بأفدح الأخطار إذا قدر للمقاومة العربية والإسلامية أن تكون واقعا ملموسا، ولا شك أن إسرائيل هي أكبر تهديد لأمن واستقرار الأمة العربية بترسانتها النووية وقدراتها العسكرية وأن الحرب على اليمن يضع الأمة العربية في منزلة القوة المتفوقة في منطقة الشرق الأوسط كلها إذا اتحدت، ويضع العالم العربي في مركز قوة في مواجهة دول الجوار الجغرافي.

إن تعاون المقاومة العربية والإسلامية لكي تكون قوة ضاربة تحمي حقوق العرب والمسلمين وتصون كرامتهم يتطلب توحيد القيادة على أسس صحيحة قادرة على أداء واجبها، وأن تعامل الأمة العربية مع المجتمع الدولي لن يكون مؤثراً إلا إذا اقترنت الإدارة بالقوة، وقد تعلمنا من التاريخ أن الحق لا يستقيم إلا بالقوة، وأكبر دليل على ذلك صمود الجمهورية اليمنية أمام أشدّ وأبشع عدوان عرفته المنطقة ضد الشعب اليمني أرضاً وإنساناً، بل والوصول إلى مرحلة الندية والتحدي والتفوق على الثروة السعودية والقدرة الأمريكية.

إن العدو الصهيوني باستراتيجيته القائمة على التوسع في الأرض العربية، وعمل الكيان الصهيوني على بناء قدرة عسكرية تفوق القدرات العسكرية العربية مجتمعة، وإلى جانب ذلك تعمل إسرائيل على زرع الفتن ومنع الوحدة العربية وأي نوع من العمل العربي المشترك؛ لأنّها تعلم أن في ذلك نهايتها وزوالها.

ولكن ما حقّقه إسرائيل من لمّ شمل البيت الصهيوني واليهودي من خلال حلفائها العرب في المنطقة وتعميق علاقاتها بدول التطبيع العربي مع إسرائيل لن يحقق للكيان الصهيوني أيّ تطور أو تقدم في المنطقة العربية والإسلامية، بل إن الظروف الآن أكثر أهمية لنشاط المقاومة العربية والإسلامية في دول التطبيع مع كيان العدو الصهيوني. وستكون محاور المقاومة أكثر حساسية وأهمية.. فقد وصلت إسرائيل بكل ثقافتها ومشروعها وأهدافها إلى قلب الأمة العربية والإسلامية وكان حقاً على المقاومة أن تستنهض كلّ إمكانياتها وقدراتها المادية والبشرية للرد العسكري على المشروع الصهيوني في المنطقة وليس هناك حلّ سوى الأحرار من كلّ الأقطار العربية مجتمعة وإعلان المقاومة العربية والإسلامية ضد الكيان الصهيوني الإجرامي والأنظمة العربية التي استرخصت الدماء العربية والتي روت القضية الفلسطينية على مدى سبعين عاماً.. فقد حان رد الاعتبار للدم العربي الذي استباحه آل سعود وحكام العرب وأعلنوا تطبيعهم وولاءهم للكيان الصهيوني..

* مساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، والباحث في الشؤون العسكرية والاستراتيجية

مقتطفاتٌ نورانية

واضحات، هم تفرقوا واختلّفوا من بعد ما جاءتهم بينات، ماذا يعني عندما يحصل هذا الاختلاف والتفرق بعد البينات؟ أليس معناه تعمد ولهذا قال: {وَأُولَئِكَ} من يتفرقون ويختلفون من بعد ما جاءهم البينات{وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}. [سورة آل عمران الدرس الرابع عشر ص:16]

عندما تجد اختلافاً بعد نبي من أنبياء الله، تأكد بأن الطرف المخالف هو يخالف عن علم، هذه قاعدة هنا ثابتة، وتكررت في أكثر من آية مخالفين عن علم، لم يعد هناك مجال أن تتأول له على الإطلاق. [سورة البقرة الدرس التاسع ص:27]

الاختلاف لا يكون سببه ولا منيعه شيء من جهة الله، تقصير في بيناته، أو قصور في تبليغ رسله على الإطلاق، منشؤها فئات أُخْرَى. [سورة البقرة الدرس الحادي عشر ص:3]

معظم بواعث التفرق هي: البغي، والحسد. والبغي والحسد منبعه هو: النظرة الشخصية، مصالح شخصية، حقوق شخصية، أهداف شخصية، ومقاصد شخصية. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]

أولئك الذين تفرقوا من بعد أنبيائهم، أن ما كان يدفعهم للتفرق هو البغي هو الحسد. البغي من بعضهم على بعض اعتداءهم، ومتى ستعتدي على أخ لك في الله وأنت وهو منطلقان في ميدان العمل لله بإخلاص لله. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]

{الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}البينات التي ترسم لهم طريقة واحدة يسرون عليها فلا يتفرقون ولا يختلفون، بينات كيف يكون توحدهم، بينات بكل ما تعنيه كلمة بينات أي

نقول لمن يشرعون الاختلاف والفرقة: ليست هذه الروحية التي يخلقها الله في نفوس الأمة

الشهيد القائد: هدى الله استطاع أن يخلق روحية واحدة لكافة أنبياء الله وأوليائه على اختلاف عصورهم

حصلت عند مولده، ثم يبدأ المؤلف، غزوة بدر، بعدها، غزوة أحد، بعدها، غزوات، غزوات. يتحدث عن الغزوة كم عدد المسلمين، كم كان عدد الكافرين، ما الذي حدث أخيراً، متى كانت ومتى انتهت، ثم ينتقل إلى غزوة أُخْرَى، فنخرج من كتب السيرة ولدينا معرفة بتواريخ أحداث، غزوة بدر، غزوة أحد، غزوة حنين، غزوة كذا إلى آخره، ولكن أين هي شخصية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) التي تعرفنا عليها من بين ذلك السركام من كتب السيرة[!؟].

من يظن نفسه كامل الإيمان.. فهو ضال:-

وفي ذات السياق تحدث -سَلَامُ اللهِ عليه- عن ضرورة التواضع مع الله، وطلب المغفرة منه في كُلِّ حال، حيث قال: {غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} ما أكثر ما يتكرر هذا الأسلوب في القرآن الكريم، ليقول لأولئك الذين يتمنون على الله بأنهم استجابوا، بأنهم اهتدوا، أن عليهم أن يفهموا أن هذه النظرة إلى أنفسهم نظرة مغلوطة، نظرة سيكون ضحيتها إيمانهم، سيكون ضحيتها مصرهم، سيكون ضحيتها زكاء أنفسهم {يُتَوَنَّنُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ} (الحجرات: 17) المنة لله على عبادہ، ونحن عندما نرجع إلى هدي الله الواسع، نحن المسلمين، نحن من في هذه القاعة، ألسنا نتعرف كثيراً عندما نرجع إلى كتاب الله سبحانه وتعالى عندما نسمع شيئاً عنه ونتعرف على كثير من التقصير لدينا فيما يتعلق بهدي الله، حينئذ انطلق وقل لله: غفرانك ربنا عما بدر من تقصير].

وأضاف أيضاً: {الإيمان بالله الذي ينطلق الإنسان فيه من واقع الشعور بأنه عبد لله، بتواضع فيه، بشعور بحاجة إلى هدي الله هو من ينطلق ليتلمسه ويبحث عنه، ما هو الشيء الذي أنا لا بد أن أعرفه؟، ما هو العمل الذي أنا لا أزال مقصراً فيه؟. ينطلق ويعتذر إلى الله سبحانه وتعالى من كُلِّ تقصير يكشفه، لكن ذلك الذي يدخل بنفس الممتن على الله أو على أوليائه الذين انضم إلى صفهم هو من لا ينظر إلى نفسه نظرة إعجاب، إعجاب نظرة اختيال، هو من لا يفكر أو من لا يشعر أيضاً بأن لديه قصوراً، أو أن لديه نقصاً، أو أنه بحاجة إلى أن يعرف منك أو يعرف من هذا أو يزداد معرفة حتى يكتب الله الكريم].

كتابه الكريم الذي أبان لنا أمة واحدة، وليس فقط الأنبياء بل عرض علينا شخصيات أُخْرَى من أوليائه، ومجاميع أُخْرَى من أوليائه ليبين لنا نفسياتهم كيف هي وهم في ميدان الاهتداء بهدي الله والالتزام بدينه، والعمل في سبيله، تراهم كذلك نموذجاً واحداً، تراهم كذلك نفسيات واحدة، ونظرة واحدة، ووعي واحد].

المجرمون.. بواعث تمردهم واحدة.. على اختلاف الأزمان:-

ونوه -سَلَامُ اللهِ عليه- أن الكفار في كُلِّ زمان ومكان كانت بواعث وأسباب تمردهم على الأنبياء واحدة، حيث قال: [تجد في نفس الوقت الأُصَم التي بعث إليها الأنبياء والرسل كيف كانت أساليبهم واحدة، كيف كانت بواعث تمردهم وعنادهم ودعاياتهم ضد الأنبياء واحدة، {تَشَاهَبَتْ قُلُوبُهُمْ} هكذا قال الله عنهم، إنما أحياناً - وهو الشيء الطبيعي - مع تعاقب الأُصَم أن تكثر الدروس، وتتعدد المواقف التي تتجلى من خلالها الدروس والعبر في هذا الاتجاه، أو في هذا الاتجاه، فإذا نحن نرى أنفسنا أن بين أدينا تراثاً مهماً، رصيذاً مهماً]..

ثقافة مغلوطة:-
النظرة لأنبياء الله بأنهم [أجواد، مساكين الله، دراويش]!!!

وحذر -سَلَامُ اللهِ عليه- من المفهوم المغلوط عند الناس لصفات الأنبياء التي تصورهم لنا بصورة غير التي هم عليها، فتغفل كتب السيرة الكثير من الصفات الأخرى لهم، حيث قال: [لكننا نحن ونحن كطلاب علم، نرجع إلى الأنبياء، أو نرجع إلى نظرتنا إلى الأنبياء فنجد أنها نظرة غير واقعية ونظرة غير حقيقية؛ بسبب الأخطاء الثقافية التي تلقيناها فقدمت لنا الأنبياء مجموعة من المساكين الذين لا يعرفون كيف يتحركون، والذين لا يكادون يعرفون كيف يتكلمون، [أجواد أطياب مساكين الله]، فلم يكن هناك ما يمكن أن يجعلنا نستلهم من حياتهم، ومن أساليبهم، ومن حركتهم، ومن أعمالهم ومن مواقفهم الدروس المهمة.. فإذا بنا نعطل تلك الآيات الكثيرة، على الرغم من قول الله لنا في كتابه الكريم أن في قصص الأنبياء تثبيتاً لقواد نبيه.. رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي نؤمن بأنه سيد الرسل، كيف نظرنا إليه؟ ومن أين يمكن أن نتعرف على شخصيته بالشكل الذي تملأ نفوسنا حبا له، وشعورا بعظمته، وكمال نفسيته، وكمال شخصيته، وقدرته الهائلة، وذكائه الكبير؟، متى ما جئنا إلى الشبر التي تحمل عنوان سيرة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله)، ثم نأتي فيتحدثون عن مولده ونبذة بسيطة من الإرهاصات التي

هو استجابة لله سبحانه وتعالى، وهذا هو ما كان يريده من اليهود ومن النصارى أن يقول لهم هو من يبعث الرسل. فالرسول الذي أنتم تؤمنون به موسى، والرسول الذي تؤمنون به عيسى الذي بعثه وأرسله هو الله الذي بعث محمد وأرسله، فلماذا لا تؤمنون به؟ له الأمر وحده، له الحكم وحده، له التدبير وحده، هو الذي يبعث من يشاء من رسله متى ما شاء ومن أي فئة شاء، فإيمانك بالله يفرض عليك أن تؤمن بهذا النبي كما أمنت بالنبي الذي قبله، أن تؤمن بهذا الكتاب كما أمنت بالكتاب الذي قبله، بل نحن في إيماننا نحن المسلمين بموسى وعيسى وغيره مثالأنبياء السابقين إنما كان عن طريق إيماننا بمحمد وبالقرآن، فلولاً محمد ولولا القرآن لما صح لنا إيمان بهم، ولما عرفناهم، ولما اعترفنا بهم].

ثقافة مغلوطة:-
تجويز وشرعنة (الاختلاف).. والرّد على ذلك:-

واستنكر -سَلَامُ اللهِ عليه- من يبيحون ويجوزون (الاختلاف) في الأُمة، على أساس مبدأ (الاجتهاد)، في محاضرات كثيرة، وكانت ردوده رائعة، وهنا في هذه المحاضرة تحدث عن هذا الموضوع، بجزئية صغيرة، من خلال ذكره لوحدة الأنبياء، وبأن وحدة الأنبياء -سَلَامُ اللهِ عليهم- في كُلِّ شيء، في المنهج، والطريقة، والأسلوب، يدلل على وجوب الاتحاد، وعدم التفرق، حيث قال عن ذكر الله لوحدة أنبيائه:

[لنقول لأنفسنا نحن في هذه الأُمة التي تفرقت وتمزقت بعد أن حذرها الله في كتابه الكريم، ونهاها عن التفرق والاختلاف، وأن لا تقع فيما وقعت فيه الأُمة السابقة، أو جملة من الأُصَم السابقة قبلها {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (آل عمران105). نقول لأنفسنا: ما الذي فرقنا؟ هل هو دين الله؟ هل هو هدي الله؟ إن هدي الله استطاع أن يوحد ويخلق روحية واحدة لمجاميع من أنبيائه ورسله وأوليائه على اختلاف عصورهم، على اختلاف فئاتهم، على اختلاف مجتمعاتهم.. لنقول لأولئك الذين يشروعون الاختلاف، ويؤصلون للفرقة: ليست هذه هي روحية الأنبياء، هذه ليست هي الروحية التي يمكن أن يخلقها هدي الله في نفوس الأُمة، ليعرفوا هم جساماة الخطأ الذي ارتكبوه، وما زالوا يرتكبونه، أن ينطلقوا إلى أولئك الذين سيكونون هم الفئة التي تنطلق لإصلاح المجتمع، الفئة التي تحمل دين الله، ليقولوا لكل واحد منهم أن له صلاحية أن ينطلق معتمداً على نفسه فيدين بما أداه إليه نظره واجتهاده، مع علمهم ومع علمنا جميعاً بالتباين الذي يحصل في وجهات النظر وفي النتائج التي تحدث بناء على اختلاف وتعدد وجهات النظر. هل هذا دين الله؟ ليس هذا دين الله. نرجع إلى هدي الله في

برسله جميعاً ، موسى وعيسى ومحمد ومن سبقهم من أنبياء الله.]

مفارقة غريبة:-
وتطرق -سَلَامُ اللهِ عليه- إلى مفارقة غريبة يعيشها المسلمون، حيث قال: [رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الإيمان برسالاته، العمل وفق ما هدى إليه وأرشد إليه، هو يجسد الإيمان الذي لا تفرق فيه بين رسل الله.

ولكن لو عرضنا أنفسنا وواقعنا على ما كان لدى رسول الله من إيمان وعلى ما أراد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذا القرآن الكريم أن نكون عليه لوجدنا أنفسنا بعيدين جداً وابتعادنا عن محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) في واقعنا ملموس، وهو ابتعاد أيضاً عن بقية الأنبياء.. بل سنرى أنفسنا - وهو الموضوع الذي نريد أن نتحدث عنه هذه الليلة - كيف أننا أيضاً بعيدون عن موسى ومتأثرون باليهود، عن روحية موسى، عن اهتمام موسى، عن جدية وحركة موسى، وأصبحنا نميل إلى المفسدين الذين تنكروا لشريعته، وتنكروا للتوراة، وتنكروا لمحمد، وتنكروا للقرآن، أليست هذه مفارقة لموسى؟.. ونحن أيضاً نفارق عيسى، ونتلجئ إلى النصارى، وننقل النصارى الذين هم اليوم ليسوا على منهاج عيسى، اليهود اليوم وقبل اليوم الذين ليسوا على منهاج موسى ولا على طريقته ولا على كتابه، رأينا أنفسنا ميايذين لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، ثمرأينا أنفسنا أمام موسى وعيسى في القرآن، وأمام اليهود والنصارى في واقع الحياة فإذا بنا وراء اليهود والنصارى وبعيدين عن موسى وعيسى ونحن من نقول في إيماننا: {لَا نُنْفَرُكُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ} (البقرة: 286) لأن كُل واحد من أنبياء الله، في حركته، في مسيرته ما أنت بحاجة إلى أن تهتدي به].

شبهة.. خبيثة:-

وأشار -سَلَامُ اللهِ عليه- إلى شبهة خبيثة بطلقها اليهود، وكيفية الرد عليها، حيث قال: [أحياناً يقول اليهود: نحن وأنتم مختلفون في محمد ومتفقون على موسى، لماذا لا ننطلق جميعاً على ما نحن متفقون عليه؟ وقد يقول النصارى: نحن وأنتم مؤمنون بعيسى ومختلفون في محمد، لماذا لا ننطلق جميعاً على ما نحن متفقون عليه؟.

نقول لهم: إنما أمنا بموسى وعيسى عن طريق محمد فإذا لم تصح نبوته فلا صحة للنبوات السابقة قبلها لدينا].

وأضاف أيضاً: [بَشَرَعْ لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى] (الشورى:13) إلى آخر الآيات هذه. هذه شريعة الله الواحدة، ونحن عندما ننطلق في الإيمان بهذا، أو بهذا بعد هذا الإيمان أيضاً بمجموعهم كرسل لله

الحسبة : بشرى المحطوري:

أوضح الشَّهيدُ القَائِدُ في محاضرته [الهوية الإيمانية] الآثار الذي يتركها الإيمان بـ[الملائكة، والكتب، والرسل].. ثم انتقل ليبينّ واحدة الهوية الإيمانية والمشروع الإلهي منذ آدم إلى رسول الله محمد خاتم الأنبياء تمثل شاهداً حياً على أن بإمكان دين اللهوهديأن يبني أمةمتوحدة.

جميع الأنبياء كانوا على (روحية، ونفسية) واحدة:-

أكد -سَلَامُ اللهِ عليه- أن أنبياء الله على اختلاف أزمانهم كانوا متحدين في الهدف والنفسية والروحية، حيث قال: [تجد في أنبياء الله - على الرغم من كمالهم، هم في أنفسهم، باعتبار الظروف، وباعتبار نوعيات الأُصَم التي بعثوا إليها - تجد وحدة الأنبياء، روحية الأنبياء الواحدة على اختلاف الزمان والنفارق الكبير بين كُل نبي ونبي، تشعّر وكأنك أمام مجموعة من التلاميذ عاشوا في زمن واحد، وتلقوا تعليمهم على يد أستاذ واحد، هذا نفسه هو شاهد حي على أن بإمكان منهج الله سبحانه وتعالى، وهديه أن يبني أمة متوحدة.. من الذي يقرأ أخبار أولئك الأنبياء ثم لا يلمس أنه أمام روحية واحدة، ونفس واحدة؟ تقرأ عن نوح، عن إدريس، عن إبراهيم، وهكذا، وهكذا إلى أن تصل إلى نبينا محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) إذا بك ترى نفسك أمام مجموعة واحدة، كلها على قلب رجل واحد، نظرتها إلى الحياة واحدة، اهتمامها بعباد الله واحد، تفانيها في ميدان العمل من أجل الله واحد، علاقتها بالله سبحانه وتعالى، منطلقها واحد]..

معنى: { لَا نُنْفَرُكُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ}

وشرح -سَلَامُ اللهِ عليه- الآية السابقة كالآتي: [ولن تفرق، مسيرة واحدة، روحية واحدة، نفسية واحدة، وعمل واحد، لا بد أن تؤمن بهم، وإيمانك بهم هو إيمان أيضاً بعدل الله وحكمته ورحمته؛ لأن كُل رسل الله هم رحمة لعباده، وكل رسل الله هم بمقتضى حكمته؛ لأنه هو الملك، هو الرب، هو الإله، وكل البشر عبيد له فلا يمكن أن يتركهم دون أن يبين لهم ما يهديهم، دون أن يكون لسلطانه نفوذ فيهم عن طريق كتبه ورسله.

هكذا المؤمنون {لَا نُنْفَرُكُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286) ،. والمسلمون هم الوحيدون الآن في إيمانهم على هذا النحو: {لَا نُنْفَرُكُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} (البقرة: 286). لكن اليهود لا يؤمنون بعيسى ولا بمحمد، والنصارى لا يؤمنون بمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فهم مفرقون بين رسل الله، أما نحن - والحمد لله - فنحن مؤمنون

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة

شهيد برصاص الكيان الصهيوني جنوب بيت لحم وآخر في طولكرم



الحسبة : فلسطين المحتلة

بين الشبّان وجنود الاحتلال، تخللها إطلاق كثيف للأعيرة النارية والقنابل الصوتية والغازية.

وفي وقتٍ سابق من مساء أمس، أفادت مصادر محلية بوقوع إصابات العشرات بالاختناق جرّاء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز بمنطقة عصيدة في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وتواصل قوات الاحتلال عمليات دهم وتفتيش يومية بمناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، لاعتقال وإرهاب المواطنين وتخريب محتويات منازلهم. استشهد شاب فلسطيني، صباح أمس الأحد، برصاص الاحتلال قرب مفترق «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم.

وتضاربت الأنباء في البداية بشأن الحالة الصحية للشاب، وخاصّة أن قوات الاحتلال أطلقت النار صوبه وتُرك ينزف في المكان دون السماح لسيارات الإسعاف بالاقتراب منه، وزعمت قوات الاحتلال أن إطلاق النار صوب الشاب؛ بذريعة تنفيذه عملية طعن. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان مقتضب: إن الهيئة العامة للشؤون المدنية (الجهة المسؤولة عن الاتصال بالسلطات الإسرائيلية) أبلغتها بـ«استشهاد مواطن (لم تعرف هُويّته بعد)، عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه، جنوب بيت لحم».

ولم يورد جيش الاحتلال مزيداً من

شنت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجرَ أمس الأحد، حملةً اعتقالات واسعة طالت عدداً من المواطنين الفلسطينيين خلال عمليات اقتحام ودهم بمناطق متفرقة في الضفة الغربية. ففي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من المدينة أثناء مروره على حاجز عسكري جنوب المدينة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب باسل داوود أبو صبيح (22 عاماً)، أثناء مروره على حاجز عسكري في منطقة الفحص على المدخل الجنوبي لمدينة الخليل.

وفي نابلس اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، مواطنين على حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز حوارة العسكري اعتقلت بعد منتصف الليلة الماضية المواطنين عمران حشاش ومحمد كايد حشاشن، وهما من مخيم بلاطة شرق نابلس.

وفي بلدة قباطية جنوب جنين، اعتقلت قوات الاحتلال عدة شبّان: وهم أحمد علي زكارنة، وبشار أبو الرب، ومحمد أبو الرب، بعد مداهمة البلدة.

وعقب الاقتحام، اندلعت مواجهات واسعة

التفاصيل، لكن قناة «كان» الرسمية قالت: «إن الفلسطينيين استلّ سكيناً وركض تجاه الجنود الإسرائيليين بالموقع، فأطلقوا عليه النار وأصيب بجروح بالغة، دون أن يسفر الحادث عن إصابات في صفوف الجنود».

وأظهر فيديو إطلاق قوات الاحتلال النار على الشاب الفلسطيني، لكن لم تبن هذه اللقطات أن الشهيد كان يشكل خطراً على الجنود الصهاينة.

المحدث باسم حماس حازم قاسم: «إعدام جيش الاحتلال لشاب فلسطيني جنوب نابلس، استمرار لسلوك العصابات الذي يمارسه جيش العدو، وامتداد لاعتداءات المستوطنين المتصاعدة ضد أهلنا في الضفة الغربية».

وأضافَ قاسم: «هذا الإرهاب الذي يمارسه جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين، يتطلب تصعيد المقاومة بكل اشكالها لصد هذا العدوان، والانخراط في مواجهة حقيقية وبشكل مشترك، وهو ما يتطلب وقف التنسيق الأمني وتطبيق قرارات الأمناء العامين بضرورة تفعيل المقاومة الشعبية».

إلى ذلك، توفي، أمس الأحد، شاب فلسطيني من مدينة طولكرم شمال الضفة المحتلة، متأثرة بإصابته جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة الطيرة بالداخل المحتلّ.

وأفاد وسائل إعلام محلية، بأن الشاب حمزه بسام فليم من بلدة جيوس توفي جراء انفجار عبوة في مركبته.

قتلى وجرحى بانفجارين منفصلين شمال سوريا

الحسبة : وكالات

قالت وسائل إعلام، أمس الأحد: إن سيارة مفخخة انفجرت في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي.

وأفادت قناة الميادين بانفجار سيارة مفخخة في مدينة أعزاز الخاضعة لسيطرة فصائل موالية لتركيا بريف حلب الشمالي. كما أكدت قناة الجزيرة ارتفاع عدد القتلى إلى 6 أشخاص وعشرات الجرحى جراء انفجار سيارة ملغمة في مدينة أعزاز شمالي سوريا.

في السياق، قُتل ما لا يقل عن 6 عناصر من قوات المعارضة السورية في تفجير سيارة ملغمة في مدينة الباب بريف حلب. من جانبها، اتهمت وزارة الدفاع التركية مسلحين موالين لحزب العمال الكردستاني بالوقوف خلف تلك التفجيرات.

إلى ذلك، أفادت وكالة سانا بأن أهالي مدينة الحسكة نفذوا، أمس، وقفة احتجاجية رفضاً لحصار ميليشيا «قسد» لمركز المدينة. وقالت إن مسلحي الميليشيا المدعومة من الاحتلال الأمريكي أطلقوا النار على الأهالي المحتجين، ما أدّى إلى استشهاد مدني وإصابة أربعة آخرين.

وأضافت أن الميليشيا أقامت حواجز إضافية ونشرت المزيد من مسلحيها في أحياء المدينة واختطفت عدداً من المدنيين.

علماء البحرين: مقاطعة المطبّعين مع العدو الصهيوني أقل ما يجب على الشعوب المسلمة

الحسبة : البحرين

دعا علماء البحرين إلى مقاطعة المطبّعين مع العدو الصهيوني المحتلّ الشّفاح، مؤكّدين على أن هذا الأمر هو أقل ما يجب على الشعوب المسلمة أن تقوم به تجاه دينها وأراضيها المغتصبة ومقدساتها، وأقل الوفاء لدماء أبنائها ونسائها ورجالها المجرّين، والمهذّمة منازلهم، والذين أخرجوا من ديارهم وصودرت كلّ ممتلكاتهم.

ولفت علماء البحرين في بيان إلى أن «الخونة والعملاء يفتحون للعدو أسواق المسلمين وأراضيهم لبيعوها ما سرقوه من أهلهم، وليعيثوا في أمة الإسلام وأوطانه الفساد؛ تمهيداً لتحقيق حلمهم المزعوم بإقامة دولة العدوان والإجرام من البحر إلى النّهر»، وقال العلماء: «أي إنهم وعدوان أعظم من أن يكون مسلم عوناً لعدوه المجرم على قتل أهله، ونهب وطنه، وتدنيس مقدّساته، وأيّ خيانة أكبر من خيانة الأمّة».

وشدّد العلماء في بيان لهم على أن «كلّ من يتعامل ويطبّع مع العدو الصهيوني سواءً أكان جهة أو شخصاً فليس منّا ولسنا منه، وعلى الشعوب المسلمة أن تقاطعه ليكون عبءاً لكلّ من تسوّل له نفسه أن يخون ويتواطأ مع العدو»، ودعوا إلى مقاطعة بنك البحرين الوطني وشركة زين للاتصالات لمجاهرتهما بالخيانة الكبرى عبر التطبيع مع العدو الصهيوني.

استهداف رتل للاحتلال الأمريكي في العراق بعبوة ناسفة

الحسبة : وكالات

أفاد مصدرٌ أمني عراقي، أمس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة على رتل تابع لجيش الاحتلال الأمريكي في بابل بالعراق. وقال المصدر: إن «عبوة ناسفة استهدفت رتلاً دعماً لوجستي تابع للاحتلال الأمريكي على طريق الحوي في بابل». وأضافَ المصدر أن «الانفجار أسفر عن أضرار في إحدى عجلات الرتل، مما أدّى إلى إعطابها».

نيجيريا تشهد احتجاجات للمطالبة بإطلاق سراح الشيخ الزكزاكي

الحسبة : وكالات

تتواصل الاحتجاجات الشعبية في عدد من المدن النيجيرية، بينها باوتشي؛ للمطالبة بإطلاق سراح زعيم الحركة الإسلامية في البلاد الشيخ إبراهيم الزكزاكي.

وردّد المتظاهرون شعارات مناهضة للرئيس محمد بخاري، ورفعوا صور الشيخ الزكزاكي، متهمين الحكومة بعدم احترام القوانين، لا سيّما قرار المحكمة القاضي بالإفراج عن الشيخ الزكزاكي وزوجته.

وشدّد المتظاهرون على الاستمرار بالاحتجاجات الشعبية في مختلف المناطق حتى إطلاق سراح الشيخ الزكزاكي وزوجته التي أصيبت بفيروس كورونا.

واعتُقل الزكزاكي وزوجته عام 2015م، خلال هجوم الجيش النيجيري على حسينية في مدينة زاريا.

إيران تحتفل بانتصار ثورتها والبداية من مرقد الإمام الخميني



الحسبة : متابعات

انطلقت، أمس الأحد، الاحتفالات بالذكرى السنوية الثانية والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران والتي تستمرُّ إلى عشرة أيّام.

وكانت بدايةً انطلاق الاحتفالات من مرقد الإمام الخميني بجنوب العاصمة طهران، وفي هذه المراسم وبالتزامن مع اللحظات الأولى لذكرى وصول الإمام الخميني إلى أرض الوطن يوم 1 فبراير عام 1979م (يصادف اليوم بحسب التقويم الإيراني)، وارتفعت شعارات «الموت لأمريكا والموت لإسرائيل» في مرقد الإمام

الراحل.

كما جرت مراسمٌ تقديم أكاليل الزهور وتجديد البيعة مع الإمام الراحل وأهدافه السامية.

من جهته، السيد علي خامنئي، صباحَ أمس الأحد، مرقدَ مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني، جنوب العاصمة طهران.

وتأتي زيارة قائد الثورة الإسلامية في إيران لمرقد الإمام الخميني مع انطلاق الاحتفالات بالذكرى السنوية، وفي اليوم الأول من أيّام عشرة الفجر.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن الحكومة تفخر بتنفيذها الوعود التي أطلقها

الإمام.

وأشارَ الرئيسُ روحاني خلال كلمته بمناسبة انطلاق احتفالات عشرة الفجر لانتصار الثورة الإسلامية وافتتاح العديد من المشاريع في محافظتين إيرانيّتين، إلى المشروع الذي أطلقته الحكومة منذ عدة أشهر والذي يقضي بإعفاء المواطنين من دفع لقاء الماء والكهرباء، إن لم يتجاوزوا المقدار المحدّد للاستهلاك، معتبراً أن الحكومة الحالية تفخر بأنها نفذت الوعد الذي قطعه الإمام الخميني للمواطنين.

وافتح الرئيس روحاني 13 مشروعاً ضخماً لوزارة الطاقة عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

من أهمية الشعار “الله أكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام” أنه كان تحركاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيائها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1086)
الاثنين
19 جمادى الثانية 1442هـ
1 فبراير 2021م



كلمة أخيرة

لَوْ هُزِمَ الْأَنْصَارُ..!

مرتضى الجرموزي



في سياق الحديث عن العدوان والحملة الإعلامية المصاحبة له والحشود العسكرية والترتيبات التي رافقته لسنوات ستُأشرف على الانتهاء، ها نحن على ابواب العام السابع على التوالي في ظل عدوان لا تأخُده في حُبِّ الأمريكان لومة لائم. جميعُنا رأينا ما أحدثه العدوُّ في الفترة الماضية في مختلف المحافظات وما ارتكبه بحقَّ الشعب اليمني، بما فيهم أبناء المحافظات التي لم يَكُنْ لأُتصار الله أيُّ حضور، ولكننا رأينا العدوَّ يستفحل بشرِّه وإرهابه وجرائمه وهو يعبثُ بالإنسانية قتلاً وحصاراً واعتقالاتٍ وعمليات اغتيال وحالات اغتصاب، خاصَّةً في المناطق القابضة تحت سلطة قوى الغزو والاحتلال السعودي الأمريكي في الجنوب وفي بعض مناطق الساحل الغربي. جرائم ارتكبتها العدوُّ جسديَّةً وأخلاقيَّةً، وتعضفاً وحصاراً في لقمة عيش السكان هناك..

إذا كانت تلك أفضَحُ أعمال العدو في مناطق سيطرته وهي التي لم تظهر العداء له ولم تقاومهُ وهو الذي لم يقدِّرْ هذه المواقف المخزية فكيف سيكون الحالُ بالمناطق التي واجهته لسته أعوام مضت وقتلت فيه الكثيرُ ودائماً ما تؤلِّمهُ في دوله بعقر داره ومراكز قراره، كيف سيكون الحال إن تقدم العدو خطواتٍ إلى عمق سيطرة المجلس السياسي وقوى الثورة ومناطق المجاهدين؟! وكيف سيكون الحال لو افترضنا أن الانتصارَ هُزموا؟! وماذا لو هُزم الانتصار واحتلت كُلُّ اليمن من قبل أراذل العدو ومواليه من المنافقين: داعشهم والمرتزة بأصنافهم العسكري والقبلي والمذهبي المتشدد بالسُّنة كذباً وزوراً. لو افترضنا ذلك لكننا نرى الآن قوى العدوان بما فيهم وفي مقدمتهم الصهاينة والأمريكان وعصابات الإجرام العالمي وداعش في كُلِّ بيت وقرية يمتهنون الشرف والكرامة ويستبيحون الأعراض ويعيثون الفساد ويستعبدون كُلُّ أبناء الوطن دون تمييز بين فئةٍ وأخرى. هنا يجبُ علينا أن نحمد الله ونشكرهُ على نعمة الانتصار والصمود والثبات الأسطوري في ظل قيادة أنصار الله وأحرار اليمن رجاله الشرفاء من كانوا وما يزالون وسيظلون سداً اليمن العظيم وسورهُ المنيع وحصنه الحصين والصخرة التي تتحطم أمامها أمانى العدو الشيطانية.

لَوْلَاهُمْ بَعْدَ اللَّهِ جَلَّ فِي عِلَاهُ لَكُنَّا نَعِيشُ الْإِذْلَالَ وَالصَّغَارَ
وَلَكُنَّا نَعِيشُ الْقَهْرَ وَالْإِسْتِعْبَادَ وَلَكُنَّا يَمِينُ مِنْ أَوَائِلِ
الْأَنْظُمَةِ وَالِدُولِ تَطْبِيعاً مَعَ الصَّهَابِيَّةِ وَلَكِنْ أَبْنَاؤُهَا
خَاضِعِينَ لِمَنْ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَعَبِيداً لِمَنْ
حَذَرْنَا اللَّهَ مِنْ أَنْ نَتَوَلَّاهُمْ.

شكراً لقيادة الثورة والدولة ومجاهدي الجيش
واللجان الشعبية وكل أحرار اليمن، مَنْ وقفوا في وجه
تحالف العدوان وبددوا أحلامهم الخبيثة..

خدعة أمريكية جديدة

هنادی محمد

طوال عُمُر العدوان السعودي الأمريكي “الإرهابي” على اليمن ونحن لا نجد سوى الإغراب عن القلق في المنابر الإعلامية إزاء الوضع الإنساني القائم والحصار المفروض المتسبب بالكثير من العواقب، والذي دائماً ما يُنبئ في فلهم الأسود بحدوث كارثة إنسانية، لكننا بالمقابل نجد إنسانيتهم ساكنة لا تتحرك إلّا في أفواه المتحدثين الرسميين فقط، وعلى الأرض لا نرى سوى النار والدّمار.

آخر خذعة أنت بها الولايات المتحدة الأمريكية المتمثلة بإدارة رئيسها المستبد “جوبايدين” قرارُ تعليقها صفقات بيع الأسلحة للنظامين السعودي والإماراتي وبين قوسين «لغرض المراجعة» ولنضع ألفَ خطٍ وخط تحت مصطلح المراجعة.

العالم بمسيرات الـ 25 من يناير الرفضة
للعُدوان والحصار على اليمن والمستنكرة
للتصنيف الأمريكي للشعب اليمني
بالإرهاب.

والهدف هو إحداثُ تضليلٍ إعلامي يُظهرُ إدارةَ بايدين كحمّامةِ السلام التي أتت بالخير، نيابةً عن الشر الذي أحدثه المخلوعُ ترامب، هذا ما يريدون إيصاله.

الشيء الإيجابي الذي لن تستطيع أمريكا التراجع عنه أو تغيير مقصوده في الأيام القادمة هو اعترافها على لسان السيناتور الديمقراطي "كريس مورفي" الذي قال: «اليمنيون مُحَقَّقون عندما يحملون واشنطن مسؤولية جرائم القتل: لأنَّ القنابل أمريكية»، وبهذا حفظت بصمات إجرامها في ذاكرة الجميع على المستوى الدولي.

والعاقبة للمتقين.

يا ترى ما الذي يقصده بالمرجعة، هل فعلاً كما يدّعون حتى تحقيق مطلبهم بإنهاء الحرب على اليمن؟ أم أنّ الحقيقة هي الحقيقة ذاتها التي عهدناها “حقيقة الشيطان الأكبر في سياسة الاستحكام للمصلحة الخاصة، بالمعنى أن إدارة بايدن خالياً تقوم بتسوية أمورها مع الرياض وأبو ظبي ودراسة المصالح المشتركة ووضع إملاءاتها، فيما لو ستستمر عملية الحلب أو أن هناك مخططاً آخر في ذات المسار.

والأجدر بالذكر أن أمريكا تعتزمُ بناء قاعدة عسكرية جديدة في السعودية بإشراف إسرائيلي مباشر، كأننا هنا أمام فجوة في الموضوع أو إن صح التعبير تناقض واضح يوصلنا إلى نتيجة واحدة لا سواها هي أن قرارها مُجَرَّد دعاية إعلامية أمام الرأي العام، بالتزامن مع اليوم العالمي لليمن، والذي شهده حضره

بـخـرـوـج المـسـيـرات المـلـيـونـية.. بـرـز الـإيـمـانُ كُـلُّهُ لـلـضـلـال كـلـه



وأنه لا يقوى أحدٌ على رده
ومواجهته؛ لأنَّه الأغنى مالاً،
والأكثر جمعاً، والأفك سلاًحاً،
والأشدُّ بهذا العالم بطشاً..
أقدم على هذه الخطوة مغوراً

البقية ص 8

الصلاة، وأنهم أخطر على الأمة
من اليهود والنصارى وأنهم...
الخ.

وبعد فشل كُلِّ تلك الحجج والتصنيفات، أقدم الأمريكي تصنيفه الأخير بكل حماقة؛ ظناً منه أنه إلهُ هذه الحياة الأعلى،

محمد موسى المعافى

قبل التصنيف الأمريكي الأخير
سمعنا وسمع العالم تصنيف
عملاء أمريكا لشعبنا اليمني
العزيب بأنه شعب مجوسي
رافضي، وأن قتالهم أوحش من

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البريد الإلكتروني: (999999)
بنك اليمن الجنوبي (YFC) -
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(9-1-100300) (خات بنك)

للنوازل والأستقصار ٧٧٥-١١٤٨٧ - ٧٧٢٨٦٦٤٤

المساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء



الرعاية وتأهيل أسر الشهداء